

صحیح بخاری

درمیان ورق ۱۶۱ سطر ۱۷

درمیان ورق ۱۶۲ سطر ۱۷

بسم الله الرحمن الرحیم

طالع احمد الکبار [illegible] الفقیر الحقیر المعترف
الذنب والتقصیر محمد [illegible] البنجابی ثم اللیلی
[illegible] الشافعی عفا الله عنهما ولوالدیه
ولمن قرأ فی هذا الکتاب وصلی
الله علی سیدنا محمد وعلی
آله وصحبه
آمین

البنجابی

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Saliha Hatun
Yeni
Eski Kayıt No | 67

الحمد لله العالم فايده فى قول الله تعالى وفاكهة كثيرة
لا ممنوعة ولا ممنوعة قال العلما فى تفسيرها
لا مقطوعة بالاثمار ولا ممنوعة بالثمار ولا عيب

ماحفظا ماكتبا

وقف هذا الجزء الجزء المرحوم زين العابدين افندي السيد محمد نشط الخارج من خزانته

٦٧

# الجزء الخامس من الجامع الصحيح

للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله ورضي عنه

صحيح ١١١٥

ملك هذا الجزء المبارك من فضل الله تعالى الفقير الواثق بالملك القوي المتين محمد بن عبد الرحمن صفي الدين

عفا الله له ولوالديه وللجميع المسلمين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد

## باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا

قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره

قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق

قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة

قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد

قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك فوق ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك

قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء ردائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا

قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا

قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

## باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان

فاتقمح خ

من حلي

ا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لم أزل حريصا منذ أن أسأل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن
الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب
إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمن أن
يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فقال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم
نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم

أمر عظيم

أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن
خبيب سمع بن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت
قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت وما يبكيك ألم أكن
حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين كانوا عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت مدبرا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك إن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت

تبكي

فيه شيئا يريد البصر غير أهبة تلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي
هذا أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

## باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

## باب إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

## باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا

بإذنه

بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

## باب

حدثنا مسدد أنا إسماعيل اليمني عن أبي
عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب
الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

## باب كفران العشير وهو الزوج

والعشير هو الخليط من المعاشرة يقال عاشرته وعاشرني
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا
الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت
الجنة أو رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه

أيوب وسلم بن زرير

## باب ووجل لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا عبد الله ألا أو زاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن حسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

## باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والإمام راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

## باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له تسع وعشرين ثم نزل فقيل يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

## باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم

تفعد خ

على شهر

نساءه في غير بيوتهن

تفعه غير أن لا يهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضت تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية أنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحا

فقال

أن عباس قال أصحبنا يوما وساق النبي صلى الله عليه وسلم يكثر عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو بملأ من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال طلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

## باب وما يكره من ضرب النساء

وقول الله عز وجل واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

## باب لا يطرق

## امرأة زوجها بمعصية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم عن ابن أبي خالد عن الحسن قال حدثني عن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الواصلات

## باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام أنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري وأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

## باب العزل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا

يقول لها نعزك القرآن يترل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن
محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا فعالجنا فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وإنكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة

## باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركب الليلة بعيري وأركب
بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب
سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

## باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها

وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

## باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد حدثنا بشر عن خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت
أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا

## باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب
أقام عندها سبعا ثم قسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن

أنس

إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوارث عن سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو
شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا سعيد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

## باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فدنا من
إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغار فسألت فقيل لها

## باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال وهشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين سحري ونحري
وخالط ريقي ريقه

## باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

## باب المتشبع

## باب افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة

فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

## باب الغيرة

وقال زاد ابن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدحة من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة بن الزبير حدثته عن أم سلمة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى عن أبي سلمة حدثته أن أبا هريرة حدثته أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وفرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته

وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد عن أيوب عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أدخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أو عليك أغار

## باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار

## باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وشأنه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

## باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها

## باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثك به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

## باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم

والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وغيره عن ابن معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

## باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنك لأحب الناس إلي

## باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

## باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن نمير عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

## باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن

## باب استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

## باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال ائذني له عمك فأذني له قلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذني له عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب وقالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

## باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث أبي الأعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

## باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثنا محمود عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف نسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

## باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم شعبة حجاج بن دينار

سمعت

---

الباب من الحابس

سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله العاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

## باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال أفلا تزوجت أم ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد محمد بن جعفر شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال أراه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

## باب تستحد المغيبة

وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم هشيم أنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل

ليلا أي عشاء الى تمتنط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبيت من زنتهن إلا
**ليعولنهن** حدثنا قتيبة سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من يقي من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم بهذا مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فأحرق وحشي به جرحه **باب** والدين
**لم يبلغوا الحلم منكم** حدثنا أحمد بن محمد أبو عبد الله أنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت بن عباس سأله رجل أشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد أمضى أو قطر قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته **باب** وطء الرجل
**امته في الحاضرة** عند الحباب حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعني في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الطلاق وقول الله عز وجل

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه وعددناه حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن بن عمر أنه طلق امرأة وهي حائض على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء **باب** إذا طلقت الحائض يعتد
بذلك والطلاق حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن أنس بن سيرين سمعت أنس بن عمر أنه طلق امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها فقلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
بن جبير عن بن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيته إن عجز واستحمق حدثنا أبو معمر
عبد الوارث أيوب عن سعيد بن جبير عن بن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب** من
طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي الوليد
الأوزاعي سألت الزهري يأتي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن
عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه مجاهد بن وليع سمع جده عن الزهري
أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا

أبا أسيد الساعدي زوجها بابنها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي الوزير عن عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال همام بن يحيى عن قتادة عن أبي العلاء يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت فإن أراد أن يطلقها فليطلقها قبل أن يمس فتلك العدة كما أمر الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا إن مات وهي ورثته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت عدتها قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

## باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا إن مات وهي ورثته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت عدتها قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

عويمر

عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

## باب من جاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا إن مات وهي ورثته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت عدتها قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

## باب من جاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا إن مات وهي ورثته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت عدتها قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول

## باب من جاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا إن مات وهي ورثته وقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج إذا انقضت عدتها قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر ورجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل

## باب إذا أرسل فارقني فليس بطلاق

وقول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون

## باب إذا أرسل فارقني فليس بطلاق

وقول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون

## باب إذا أرسل فارقني فليس بطلاق

وقول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون

جميلا وقال أسرحكن سراحا جميلا الآية وقال إمساك بمعروف وتسريح بإحسان وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

## باب من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن بنيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقها ثلاثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا حجاج أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء يريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم تكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم أصل منه إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

## باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع النضر بن شميل حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه أخبره أن ابن عباس سمع رجلا يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير

فدخل على

فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أبادئه بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

## باب لا طلاق قبل النكاح

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وابن طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة

الصواب بل

وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

## باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لساراة هذه أختي وذلك في ذات الله

## باب الطلاق في الإغلاق

والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلومهم عمزة فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن علي لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدأ بالطلاق فله شرطه وقال إذا طلق ثم قال إنما كنت لاعبا أو قال أردت إن خرجت فقالت ابنة عمران خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري في من قال إن لم أفعل كذا فأنت طالق ولا ينوي لا يقع عليه حتى يحنث في ذلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه وحنث في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك إلا تبته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يعشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت قال الحسن إذا قال الحقي بأهلك فهي ثلاث نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال

الأعبد صح

ما أنت

ما أتت امرأتي فهي طالق فولدت توأمين آخرهما بعد سنة لا ترث إلا أن يكون الزوج حاضرا يسمع الصياح أو غائبا فيأتيها البشير فتعلم أن الولد استهل وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن أبي طالب تعلم أن القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي رضي الله عنه كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم هشام قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا أصبغ حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنا فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنا يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعا فقال هل بك جنون قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وقال فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فرجمناه حتى مات

## باب الخلع

وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا الآية وأجاز عمر الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيما افترض

الحل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قوله السفها لا عل حتى أقول لك اعتزلك من خلية

حدثني أزهر بن جميل عبد الوهاب الثقفي ح وخالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر بعد

الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحاق

الواسطي ح وخالد عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي جاء هذا وقال ترددين حديقته قالت نعم

فردتها فأمره يطلقها وقال إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فطلقها وعن أيوب بن سليمة عن عكرمة عن ابن عباس أخ قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكن لا أطيقه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المثنى

المخرمي قراءة أبو نوح ح وجرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس

بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا

أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه

وأمره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب عن حماد ح وأيوب عن عكرمة أن جميلة وذكر

الحديث

## باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله

عز وجل وإن خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا أبو الوليد ح والليث عن ابن أبي مليكة عن المسور

بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن

## باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني

مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن

أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله

صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة

فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

## باب خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد شعبة وهمام عن

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد

وهيب أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبدا يسمى فلانا يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه

يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن

عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها

في سكك المدينة

## باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج

## بريرة

حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا

يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

## باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري

بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها

وأعتقها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم شعبة وزاد في بيرت من زوجها

## باب قول الله عز وجل ولا تمسكوا بعصم الكوافر

حتى يؤمن الآية حدثنا قتيبة

ع الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

## باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن موسى أبو هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فما إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ومن هاجر من أهل العهد مثل جعشم يهاجر وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا ورد إليهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

## باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد

إذا أسلم



إذا أسلم في العدة تزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما إذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءتنا مسلمات أيعاوض زوجها بمهرها قوله وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقد جاهد طلق امرأته وصالح النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

## باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا رجعوا

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة

أشهب توقف حتى تطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن علي وعثمان وإلى الترداء
وعائشة واثنى عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

## باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشتري
ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجد وفقد فأخذ يعطي الدراهم والدنانير فقال اللهم
عن فلان فإن أبى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير
يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة الإبل فغضب واحمرت
وجنتاه وقال مالك ولها معها حذاؤها والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

## باب الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله

قوله ستين مسكينا وقال لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال كحر ظهار الحر
قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن
ظاهر من أمته فليس بشيء وإنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي في ما قالوا وفي نقض ما قالوا

وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وعلى قول الزور

## باب الإشارة في الطلاق

والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه
وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ النصف قالت أسماء أتى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومت برأسها
أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا خرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم
أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليه قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد
أبو عامر عبد الملك ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما أتى الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتحن
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد بشر بن المفضل سلمة
بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الأويسي إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس
رجلا يهوديا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فأتي بها أهلها ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقهها

فرفع رأسه فقال حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الفسقة من هاهنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت إن
عليك نهارا قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليس أن يقول أنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق
فلا ينفق شيئا إلا مارت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

## باب الدعاء

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى آخر الآية من الصادقين
فإذا قذف الأخرس امرأته بمكاتبة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله عز وجل فأشارت إليه
قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان

ثم زعم

ثم زعم إن الملاعنة بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون
إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق
وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت طالق وأشار بأصابعه تبين منه
بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الأخرس والأصم إن قال
برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سليمان بن سحيم قال سمعت سعيد بن عمير يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين
يعقل مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى يحيى عن إسمعيل عن قيس عن
أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ها هنا ألا إن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

## باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها
من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

## باب
## إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من
الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

## باب
## الرجل يلاعن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك ابن سحماء وكان أخا البراء لأمه وكان أول رجل
لاعن في الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى
أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

## باب
## واللعان

## ومن طلق بعد اللعان

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك

فاذهب

فأتها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

## باب
## التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد الساعدي
ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر الملاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما
فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن فطلقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تلك سنة لهما في التفريق بين كل متلاعنين قال
ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منه ما فرض الله لها قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا
كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا
أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

## باب
## قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع أهله رجلا فقال

عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته فإذا ذكر الرجل مصفر قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعاه عليه أمه وجد
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت بشبيه بالرجل
الذي ذكر زوجها أنه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة
كانت تظهر في الإسلام السوء وقال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

## باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إني في الحديث شيئا لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد لك

## باب قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان وسمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر
عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل الا عن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين أصبعيه السبابة

والوسطى

الثالث من الخامس

والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدهما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

## باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته فدفعها وألحقهما
حدثني مسدد يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأته من الأنصار
وفرق بينهما

## باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سهل
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق
الولد بالمرأة

## باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسمعيل حدثني مالك بن أنس
بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر الملاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه
وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمتها
هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

## باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمر بن علي

ضعت

قال يحيى هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك

## باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر

قال مجاهد ألم تعلموا أن الحبلى لا تحيض أو لا تحيض واللائي تعتد عن المحيض واللائي لم يحضن مثلهن يرخى الشعر وأولات الأحمال حملهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبره أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم حبيبة أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حامل فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد بن الهاد كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن سل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

## باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء

وقال إبراهيم فمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا يحتسب بما مكث عند الثاني وقال الزهري يحتسب وهذا أحب إلي سفيان يعني قول الزهري وقال معمر لقال أقراء المرأة إذا دنا

حيضها



حيضها وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما أقرأت بسلا قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

## قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما لك ومالهذا شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن عروة بن الزبير عن عائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي قول فاطمة قالت أما إنه لا خير لها أن تذكر هذا الحديث

## باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها

أن يقتحم عليها أو يبذو على أهلها بفاحشة حدثني حمدان أبو عبد الله أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه وعابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إذا صفية على باب خبائها

كبيبة فقال لها عمري أو خلقي أنك حاسستنا أنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال انفري إذا

## باب ويعولهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها وما جاء في اثنتين وقوله فلا تعضلوهن

حدثنا محمد عبد الوهاب يونس عن الحسن زوج معقل أخته مطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى عبد الأعلى سعيد عن قتادة عن الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل يأبى ذلك أنفة قال خلا عنها وهو يقدر عليها وهو يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة عن الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا

## باب مراجعة الحائض

حدثني حجاج بن منهال حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

## باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر

وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته عن هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فمسحت خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره

أشهر

بِهِ جِلْدَهَا **بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ** حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ شُعْبَةُ حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ
عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا فَخَشُوا عَيْنَهَا فَأَتَوُا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقَالَ لَا تَكْتَحِلُ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ
حَوْلٌ فَمَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ أَوْ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تُحَدِّثُ
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ سَلَمَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ
أُمُّ عَطِيَّةَ هَهُنَا أَنْ تُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا لِزَوْجٍ **بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ**
**الطُّهْرِ** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
قَالَتْ كُنَّا نُهَيَّأُ أَنْ نَكْتَحِلَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ
وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا
فِي نُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ **بَابُ وَمَا يُلْبَسُ الْحَادُّ مِنَ الثِّيَابِ**
**الْعَصْبُ** حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى
زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَتْنَا
حَفْصَةُ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طِيبًا إِلَّا أَدْنَى طُهْرِهَا إِذَا طَهُرَتْ
نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَمِّهِ وَبْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ لَمَّا جَاءَهَا نَعِيُّ أَبِيهَا دَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ
لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ
فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **بَابُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ**
**أَزْوَاجًا** إِلَى قَوْلِهِ خَبِيرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً إِلَى مَرْمَعْرُوفًا قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا
تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ
وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ
خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ وَقَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى
فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا سُكْنَى لَهَا **بَابُ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ وَالنِّكَاحِ الْفَا** ٥ سِدِ
وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ مَحْرَمَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ شَيْءٌ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ
لَهَا صَدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ حَدَّثَنَا آدَمُ شُعْبَةُ
عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِلَ الرِّبَا
وَمُوَكِّلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغِيِّ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ

عن أم حبيبة

بن حجادة عن أبي جازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

## باب المهر

## للمدخول عليها ويكره الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا

عمرو بن زرارة أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

## باب

## المتعة التي لم يفرض لها

لقوله عز وجل لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف وهل يدخل النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدهما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النفقات

## باب

## فضل النفقة على الأهل وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري نفقت عن النبي صلى الله عليه وسلم نفقة فقال عبد الرحمن صلى الله عليه وسلم

قال إذا

قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم أنفق أنفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وما أنفقت من نفقة فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

## باب وجوب

## النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعمش أبو صالح حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

## باب وجوب

## على الرجل نفقة نسائه وخدمة الخادم

حدثني محمد وكيع

عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال الزهري هل سمعت في الرجل يحمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة
قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت به حتى دخلت على مالك بن أوس فسأله فقال مالك انطلقت حتى أدخل
على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن
لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر رضي
الله عنه اتيدوا أنشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس قال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعباس

وعباس

وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبي بكر فقبضتها سنتين
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وإن هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما
عمل فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا
بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهم بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

## باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل قال عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف وحدثنا يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

## باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين الآية

سنتين

وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك أن تقول للوالد لست مرضعته وهي
أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق وأوجد من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بوالده والدة منعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها ولا جناح عليهما
أن يسترضعا غير طيب نفس الوالد والوالدة وإن أرادا فصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد أن يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

## باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني الحكم بن أبي ليلى سمع علي بن أبي طالب قال فاطمة أتت النبي صلى
الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما
سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

## باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي سفيان عبد الله بن أبي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا
أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة
صفين قال ولا ليلة صفين

## باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا

محمد بن عرعرة

محمد بن عرعرة شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد سألت عائشة ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

## باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثنا محمد بن المثنى يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

## باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

حدثنا علي بن عبد الله سفيان بن طاوس
عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج
في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب نشوز المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم خلة سير أفلبستها فرأيت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي

## باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد الله هلك أبي وترك سبع بنات
أو تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن

تزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك أو قال خيرا

## باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال أفصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

## باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم الآية حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب ا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم وليست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

## باب المرضع من أموالها وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال فإن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

## كتاب الأطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

## وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقوله أنفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير ا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية وهي معي كأنما



فدخل داره ففتحها على مسيت غير بعيد من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على أثري فقال أبا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي في نفسي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت

فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تولى الله ذلك
من كان أحق به منك والله يا عمر لقد استقرأتك الآية وأنا أقرأها منك قال عمر والله لأن
أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم

## باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه
سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد

## باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو
بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان
أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم
الله وكل مما يليك

## باب من تتبع حوالي القصعة

من صاحبه إذا
لم يعرفه منه كراهية حدثنا مسدد عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال
عمر بن أبي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك

## باب التيمن في الأكل





الأكل وغيره حدثنا عبد الله أنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال ربوا
قبل هذا في شأنه كله

## باب من أكل حتى شبع

حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع هل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير
ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا
طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن أبيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام
أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع
أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاه إياها وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال حدثنا مسلم وهيب مسعود عن أبيه
عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين التمر والماء

## باب ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج

والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت
بشير بن يسار يقول سويد بن النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فلما أتينا بالصهباء قال يحيى بن سعيد وهي من خيبر على رأس وجه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه مرة أو مرتين

## باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدثنا علي بن سنان شاهر عن قتادة قال
ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال على هو الأسماط
عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط

ولا أكل

ولا أكل على خوان إلى قول قتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد أنا أبو معاوية هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان
أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاق
قال هل تدري ما كان النطاق إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان أهل الشام إذا عيروه بالنطاقين يقول
إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثني أبو النعمان أبو عوانة عن علي بشير عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكل على مائدته وترك هن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

## باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على رأس وجه من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد إلا سويقا فلاكه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل

حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني
أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله

أخبرته أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت لضب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم بين يديه الطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

## باب طعام الواحد يكفي اثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك ح وحدثنا إسمعيل قال مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كاف الثلاثة وطعام الثلاثة كاف الأربعة

## باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد وإن الكافر أو المنافق يأكل في سبعة أمعاء قال عبيد الله لا أدري أيهما قال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكثر فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال قال أبو لهيعة رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الكافر



قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

## باب الأكل متكئا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أما أنا فلا آكل متكئا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده لا آكل وأنا متكئ

## باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف أن معمرا عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

## باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله

أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله
ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار من قال
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

## باب الأقط

وقال حميد سألت أنسا أبي النبي صلى الله عليه وسلم بصفيته فألقى التمر والأقط والسمن
وقال عمرو عن أبي عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ألهون خالي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا
ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع ولشرب اللبن وأكل الأقط

## باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدرها فتجعل
فيه حبات من شعير إذا صلينا رجعنا فنسلم عليها فتقربه إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

## باب النهبى

وانتشال اللحم

## وانتشال اللحم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد أيوب عن محمد عن ابن عباس
تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

## باب

## تعرق العضد

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني
عن عبيد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح وحدثني عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مثل أبي طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر وا حمارا وحشيا
وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر
وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله

## باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي

إلى الصلاة فألفافها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

## باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط

حدثنا محمد بن كثير سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

## باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم أبو غسان حدثني أبو حازم أنه سأل سهل بن سعد هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن ما نفحه

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم تكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي

حدثنا عبد الله بن محمد وهب بن جرير شعبة عن إسمعيل عن قيس سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى تضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيه

حدثنا قتيبة يعقوب عن أبي حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله عز وجل قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه الله تعالى قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الروح بن عبادة ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين

أيديهم

أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود معاذ أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة سجر عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

## باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

## باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار غندر شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عمرو بن عون خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حازم ابن عوف عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال فأقبل على عملك قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

## باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة خالد همام بن يحيى عن قتادة

قال ذاك أبي أنس بن مالك وحبان وقابوس قالوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا رأى شاة مسموطة بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا معمر عن الزهري عن حفص
بن عمر بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من لحف شاة فأكل
منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

## باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم من الطعام وغيره

وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة
أيام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس هذا حدثنا
عبد الله بن محمد عن عمر وعن عطاء عن جابر قال لما نزل الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حين جئنا المدينة
قال لا

## باب الحيس

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر

وأقبل

وأقبل صفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بحبائه ثم يردفها وراءه حتى إذا
دنا من الصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

## باب الأمن في الدار

## مقتض

حدثنا أبو نعيم سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا أني
نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة

## باب إدام الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا
ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الخنطلة ليس لها ريح وطعمها مر
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته
فليعجل إلى أهله

## باب الأدم

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر

بريرة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالعداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

## باب الحلوا والعسل

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل

حدثنا عبد الرحمن بن أبي شيبة أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال لئن ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولأن يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء وأستقري الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

## باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي سمع أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله

## باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم

خامس خمسة



خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

## باب من أضاف رجلا إلى الطعام وأقبل هو على عمله

حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر ابن عون ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم أزل أحب الدباء بعد ما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فقال الغلام على عهده قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

## باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

## باب القديد

حدثنا أبو نعيم سمع مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء أمامها

حدثنا قبيصة سمع سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما فعله إلا أعرابي عام جاء الله أراد أن يطعم الغني الفقير وأن ما لا بد منه الكراع بعد خمس عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام

## باب من تناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

ن

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه وأنا أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥

وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

## باب القثاء بالرطب ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

## باب ٥

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال ضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني منه سبع تمرات إحداهن حشفة

حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة قد كانت أشدهن لضرسي

## باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان لرجل من اليهود أرض بالعالية فكان يسقي منها إلى النخيل فكان يمر بي إلى عذقي فيأكل منه فأبطأ علي يوما فجاء فقال أبا القاسم لأنطن فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فقال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

عرش وعرش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم

## باب أكل الجمار ٥

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

## باب الجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان الهاشمي حدثنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

## باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سجلة بن سجيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

## باب من دعي لإكل التمرة

صلى الله عليه وسلم



حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

## باب جمع اللونين من الطعام

حدثنا ابن مقاتل أبو عبد الله أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

## باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس ح وعن هشام عن محمد عن أنس ح وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به فقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فحملت أنظر هل نقص منها شيء

## باب ما يكره من التوم والبقول

حدثنا عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

## باب الحذاء وهو ورق الأراك

حدثنا سعيد بن عفير ثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله قال هاجر رسول الله صلى الله عليه

بسم الظهران

بسم الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا وقد رعاها

## باب المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا سمع سويدا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكيناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال وقال سفيان كذلك تسمعه من يحيى

## باب لعق الأصابع ومصها قبل أن يمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

## باب المنديل

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

## باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال

ان

الحمد لله الذي هانا وأوانا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

## باب الأكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

## باب يعني الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر والرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي فقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

## باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري ح وقال ليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه يغشى منه وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا



محمد بن يوسف سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء وقال وهيب وحجين بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

## باب قول الله عز وجل فإذا طعمتم فانتشروا

حدثنا عبد الله بن محمد يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن ابن ملك قال أنا أعلم الناس بالحجاب وكان أبي بن كعب يسألني عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب العقيقة

## باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي ليحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا أبو أسامة هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت

بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء
ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل بن زيد بن هارون ثنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك قال كان لأبي طلحة ابن يشتكي ففرح أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما
فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت
وارى الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره قال أعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه
شيء فقالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى ثنا أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس
وساق الحديث

## باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج ثنا حماد عن أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم

عن أيوب



عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا
قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من
سمرة بن جندب

## باب الفرع

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

## باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله
سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الصيد والذبائح

وقول الله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم
غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم إن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال ابن عباس
الحدود والحدود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير بحرمته لحمه شنآن العداوة

١١ آ

المنخنقة تحق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب فتموت المتردية تتردى من الجبل
النطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم
زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده
فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فإن أخذ
الكلب كاة فإن وجدت مع كلبك أو هلبك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذ معه وقد قتله
فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره

## باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتول بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم
وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى بأسا في ما سواه حدثنا
سليمان بن حرب شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فخذ وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل
قلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت وإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك
إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم
تسم على الآخر

## باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة
سفين عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل مما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنما نرمي بالمعراض قال كل ما خرق
وما أصاب بعرضه فلا تأكل

## باب صيد القوس

وقال الحسن وابن همام
إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا يأكل الذي بان وياكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت شفعة

أو وسطه

أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعجى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث يتيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن
أبي إدريس عن ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض
صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس معلما وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب
فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت
ذكاته فكل

## باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن راشد وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن همام بن الحسن عن عبد الله بن يزيدة عن عبد الله بن مغفل أنه
رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وكان يكره الخذف
وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنه قد يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أخبرتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت
تخذف لا أكلمك كذا وكذا

## باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن إبراهيم حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم من اقتنى كلبا إلا كلب ضار لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم
قيراطان حدثنا عبد العزيز بن يوسف أبو مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان

## باب الكلب

وقوله عز وجل يسألونك ماذا أحل لهم الآية قال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فمضرب ويعلم حتى يترك ويكره بن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت إنا قوم نصيد بهذه الكلاب قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل

## باب الصيد إذا غاب عنه يوما أو ثلاثة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالطها لا بما لم يذكر اسم الله عليها فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبدة عن داود عن عامر عن عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يسمي الصيد فقدني أن يجد فيه ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء

## باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل فإنما سميت على كلبك





ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

## باب إجابة الداعي في التصيد

حدثنا محمد أنا بن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح

ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبرني أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها فقبلته حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه

فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله عز وجل
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من
لحمه شيء

## باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أن عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حلال على فرس وهي رقاء
على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت
لهم ما هذا قالوا لا ندري قد هو حمار وحش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت
لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت دابتي فلم يكن إلا ذلك حتى
عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم
وأكل بعضهم فقلت أنا أشوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال
هل أبقى معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموها الله عز وجل

## باب قول الله عز وجل أحل لكم صيد البحر

وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمي به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لك
تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال
محمد بن يوسف كان في أصل محمد بن إسمعيل شريك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عطاء أما الطير
فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل صيد بحر قال نعم ثم

تلا هذا عذب

تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتركب الحيتان عاسيح من حلود كلاب
الماء وقال الشعبي لو أن أهل الصفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء أي المرى ذبح الخمر النيان والشمس

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمعت
جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب وأميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا
جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف الشهر وادهنا
بودكه حتى صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وحمل منا
رجل فلما اشتد جوعنا جمعنا ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

## باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي
يعفور عن ابن أبي أوفى في سبع غزوات

## باب آنية المجوس والميتة

حدثنا
أبو عاصم عن حيوة عن شرحبيل حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد
أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنكم
بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت

دهنا

أتكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابراهيم يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال أصبنا ليلة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة أو قال بالجحفة
هذه النبي ان قالوا الحمر الإنسية قال أهرقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم
فقال أهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

## باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا سمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
حدثنا موسى بن اسمعيل أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال لقينا العدو النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الينا
فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فأعياهم فأهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما ندكم منها شيء فاصنعوا به هكذا قال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

## باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا اسمعيل بن أسد عبد العزيز يعني ابن المختار موسى بن عقبة أخبرني سالم
أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل أسفل بلدح وذلك

قبل أن

قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة أبو عوانة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات
يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف أبصر أنهم قد ذبحوا
قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

## باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع رافع بن خديج بن ملك عن ابن عمر أن أباه أخبره أن
جاريتهم كانت ترعى بسلع فأبصرت شاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أو بعث
إليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
أخبر عبد الله أن جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بسلع بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة
فكسرت حجرا فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها حدثنا عبدان أخبرني أبي
عن شعبة عن سعيد بن مسروق وعن عباية عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله فكل ليس السن والظفر وأما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم ونذ بعير فحبسه
فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

## باب ذبيحة الأمة والمرأة

حدثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن

امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نافع أن جميع
رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب هذا حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب هذا ٥
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد وسعد بن معاذ أخبره أن
جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذكتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها

## باب لا بأس بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن عمامة بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يعني
أنهر الدم إلا السن والظفر

## باب ذبيحة الأعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبد
الله أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا
حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

## باب ذبائح أهل الكتاب

وشحومهم من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات
وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى
العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف حدثنا أبو الوليد شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال أصبنا جرابا من شحم يوم خيبر قال فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

## باب

## ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس
ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وقال في بعير تردى في بئر يعني فذكه
من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى سمعت سفيان قال أبو عمر
عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو وغدا وليست معنا مدى
فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
شيء فاصنعوا به هكذا

## باب النهس والعض

وقال ابن جريج عن عطاء لا تذبح ولا
تنحر إلا في المذبح والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن ينحر قال نعم وذكر الله ذبح البقرة فإن
ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج حتى تقطع
النخاع قال لا إخال فأخبرني نافع أن ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم يعني ثم يدع حتى
يموت

## وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى قوله فذبحوها

وقال سعيد عن ابن عباس الذباحة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وأنس إذا قطع الرأس فلا
بأس حدثنا خلاد بن يحيى سفيان عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأة هشام
بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه حدثنا إسحق سمع عفان
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه
حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا فأطعناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في الخبر

## باب ما يكره من المثلة

والمصبورة والمجثمة حدثنا أبو الوليد شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم حدثني إبراهيم بن يعقوب إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة يرمونها فمشى إليها ابن عمر حتى حلها ثم أقبل عليهم وبالغلمان معه فقال انزجروا غلمانكم عن أن يصبروا هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل حدثنا أبو النعمان أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر وا بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وتركوها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبى والمثلة

## باب أكل الدجاج

حدثنا يحيى وكيع عن سفيان عن أيوب عن كثير قلابة عن زهدم الجرمي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا أبو معمر عبد الوارث أيوب بن أبي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان بيننا وبينه هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني

رأيته

رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا فقال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون قال فأعطانا خمس ذود غر الذرا فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله إن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله عز وجل هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

## باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي سفين هشام عن فاطمة عن أسماء قال نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأطعمناه حدثنا مسدد حماد بن زيد عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل

## باب لحوم الحمر الإنسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية حدثنا سليمان

ابن حرب حدثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن أبي أوفى
قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق يعقوب بن ابرهيم أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الأهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن
إسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام
أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أطبت الحمر ثم جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس إن الله عز وجل
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحوم الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن
إياك كان البحر بن عباس وقرأ قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما

## باب أكل لحوم الخيل

## باب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه
يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

## باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب يعقوب بن ابرهيم أبي عن صالح حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد
الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال

هل لا

هل لا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قالوا إنما حرم أكلها حدثنا خطاب بن عثمان محمد بن
حمير عن ابن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

## باب المسك

حدثنا مسدد عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مكلوم يكلم في سبيل الله عز وجل إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح المسك
حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن
تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه
ريحا خبيثة

## باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة
فذبحها فبعث بورکها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

## باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل عبد الرحمن بن مسلم عبد الله بن دينار سمعت عمر قال أتي
صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض
النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته

فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

## باب إذا وقعت الفأرة في السمن

الجامد والذائب حدثنا الحميدي سفيان الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع جابر ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن لها تت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت الزهري يقوله إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان أبو عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في السمن والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

## باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن يعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال نهى عن الضرب الصورة حدثنا أبو الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي حنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته قال في أذنها

## باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا

بغير أمر أصحابهم ثم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد أبو الأحوص سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

عن أبيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

وتقدم سرعان الناس فأصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدنا إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى فقال ما أنهر الدم

## باب ذبائح

وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن وظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

## باب أكل المضطر

لقوله جل ذكره فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال أنس اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما قال ابن عباس مما قال وقال كلوا من طيبات ما رزقناكم الله حلالا طيبا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الأضاحي

## باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم

أكفئت

أبد

عن أبيه

قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة قال اذبحها ولن
تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين

## باب وسمة الإمام الأضاحي بيده من الناس

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن لعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

## باب الأضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن يدخل مكة
وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا نبي الله أينطلق بكم بقر فقلت ما هذا قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

## باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة
من سواه أم لا ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها
أو قال فتجزعوها

## باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا محمد بن سلام

أخبرنا عبد الوهاب

ثنا عبد الوهاب أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يلون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت مرتين

## باب الأضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن بكير المقدمي ثنا خالد
بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر بالنخيل قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن نافع أن ابن عمر أخبره قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

## باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين

ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن سهل كنا نسمن الأضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم ثنا أبو إياس شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب أيوب عن أبي

قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه أعرابي بكبشين فذبحهما بيده تابعه وهيب
عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس تابعه وهيب عن أيوب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه
وكيع عن حرب عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال يزيد وفراس عن
الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق وجذع عناق لبن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي حجيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل
الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال
هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب
عن محمد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق وجذعة

## باب إن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عن أنس قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

ما من ذبح ضحية غيره

## باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته
أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر

## باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

## باب العجوة للذبح بعد الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد قال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا أدري
أبلغت الرخصة أم لا ثم أتاني كبشين سمينين فذبحتهما ثم أتاني الناس إلى عنيزة فذبحوها
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال

فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين أفأجزي عنك قال نعم ولا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

## باب أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع العدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال همام عن قتادة قال انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين يضع رجله على صفحهما ويذبحهما بيده

## باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

## باب من تعجل بدنة

## ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا الحميدي قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها فقال لها يا أم المؤمنين ان رجلا بعث بالهدي الى الكعبة فهل يحل لي ان اشرب من لبن هديه فقالت لقد سألت

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر
في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين أحدهما لبن والآخر
خمر فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك
تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن إبراهيم
هشام قتادة عن أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط
الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد حدثنا أحمد بن صالح ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
عرج بي إلى السماء السابعة فرأيت في الجنة نهرا حافتاه قباب اللؤلؤ فضربت بيدي فإذا أنا بمسك
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول
كان أبو بكر يحفظ متنه ولا ينتهي همة ذات شرف فرفع الناس الله أبصارهم فيها حين تنبذها
وهو قوم

## باب ما يكره من الخمر من العنب

حدثنا الحسن بن الصباح سمع محمد
بن سابق سمع إسرائيل هو ابن يونس عن أبي إسحاق عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء وحدثنا
أحمد بن يونس أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد
يحيى عن أبي حيان سمع عامرا عن ابن عمر رضي الله عنه قال خطب عمر على المنبر فقال أما بعد نزل

تحريم الخمر



تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

## باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من
فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فاهرق فهذا فأهرقتها
حدثنا مسدد سمع معتمرا عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فما أتانا آت ولا جاء خبر إلا ذاك طب وبسر فقال
أبو بكر بن أبي شيبة خمرهم فلم ينكره أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول أدنت
خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي سمع يوسف أبو محشر البراء سمعت سعيد بن عبيد
الله حدثني بكر بن عبد الله أن أنسا حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

## باب الخمر من العسل وهو البتع

وقد سئل عن الشراب مما يكون فقال
إذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا إذا لم يسكر لا بأس به حدثنا
عبد الله بن يوسف سمع مالكا عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ
العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام
وعن الزهري حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

## باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل

من الشراب حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثني يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا فقال قد بينت لكم يا أنا عمرو شيء يصنع
بالسند من الدرة قال ذاك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج
عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

## باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال هشام
بن عمار صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس الكلابي وحدثني عبد الرحمن بن
غنم الأشعري حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليتزلن أقوام إلى جنب علم يروح
عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة

## باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدثنا قتيبة يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي
النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

## باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي

حدثنا يوسف موسى

محمد بن عبد الله



محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال خليفة يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر هذا حدثنا علي حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول
عن مجاهد عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان نهانا وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية حدثنا مسدد يحيى عن سفيان حدثني
سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والمزفت حدثني عثمان جرير عن الأعمش هذا حدثنا عثمان جرير عن منصور عن إبراهيم
قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه قالت هينا أهل البيت
أن ينتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الحنتم قالت إنما أحدثك ما سمعت فأحدثك
ما لم أسمع حدثنا موسى بن إسمعيل عبد الواحد السيباني سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الأخضر قلت أيشرب في الأبيض قال لا

## باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا يحيى بن بكير يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ هي
العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

## باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر وأبو عبيدة
ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير

ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح الشراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته حدثنا محمد
بن كثير انا سفيان عن ابن جريج سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام وقال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام خبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن علي
شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا
والعسل

## باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة
وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
أخبرني عطاء أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبتذ كل واحد منهما على حدة

## باب شرب اللبن

وقول الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم حدثنا عبد الله نا عبد الله
ابن يوسف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان نا سالم أبو النضر أنه سمع عمير مولى أم الفضل
يحدث عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه
أم الفضل فإذا واقف عليه قال هو عن أم الفضل حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور الأعمش
عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم الأحمرة ولو أن يعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص نا أبي الأعمش سمعت أبا صالح
يذكر أراه عن جابر قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الأحمرة ولو أن يعرض عليه عودا حدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا محمود نا النضر نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
وأبو بكر قال أبو بكر مرة بإراعي وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحلبت كثبة من لبن ففتح
فشرب حتى رضيت وأتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن يدعو له عليه وأن يرجع
ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو
بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعت إلى السدرة فإذا أربعة
أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في
الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي
أصبت الفطرة أنت وأمتك وقال هشام وسعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإسراء نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح

## باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان

أنت أموالها إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح أو رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل ويحيى بن يحيى رابح

## باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي دار وقد حلبت شاة فشيب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البئر التي في دارهم فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر قليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال الرجل بل عندي ماء بات
في آنيته قال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش قال فانطلق لهما فسكب
قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء
معه

## باب شرب الحلواء والعسل

قال الزهري لا يحل شرب بول الناس
لشدة تنزل لأنه رجس قال الله عز وجل أحل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم
يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه

عن عائشة



عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

## باب ولا تشرب قائما

حدثنا أبو نعيم سمعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال أتى علي رضي الله عنه على
باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم شعبة عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث
عن علي بن أبي طالب أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم أتي
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره
الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا أبو نعيم سفيان عن عاصم
الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم من زمزم

## باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن إسمعيل عبد العزيز بن أبي سلمة أنا أبو
النضر عن عمير مولى ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو
واقف عشية عرفة فأخذه وشربه

## باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

## باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي حازم من دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

يمين

## باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله
عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حائط وهو يحول الماء
له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء
في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ما ثم حلب عليه
من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

## باب الصغار الكبار وخدمة

حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي
أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأتها قلت لأنس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بئس الشراب كانت خمرهم فلم يملكوا أنس وحدثني بعض أصحابي أنه
سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ

## باب تغطية الإناء

حدثنا إسحاق
بن منصور ا روح بن عبادة ا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكئوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا
مصابيحكم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمروا الطعام
والشراب وأحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه

## باب اختناث الأسقية

حدثنا آدم

حدثنا آدم ا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل ا
عبد الله ا يونس عن الزهري عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من أفواهها

## باب الشرب من فم السقاء

حدثنا علي بن عبد الله سفيان أيوب ا
عكرمة ألا أخبرك بأشيا صار حدثناها أبو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء
أو القربة وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد يزيد بن زريع خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء حدثنا مسدد إسمعيل أيوب
عن عكرمة عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء

## باب النهي عن التنفس في الإناء

حدثنا أبو النعمان شيبان يحيى عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه وإذا تمسح
أحدكم فلا يتمسح بيمينه

## باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو النعمان
وأبو عاصم قالا حدثنا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو
ثلاثا وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

## باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر شعبة عن الحكم بن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال إني لم أرمه إلا لأني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب الفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة

## باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن معاوية بن سويد عن معرور بن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

## باب الشرب في الأقداح

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن سفيان عن سالم بن أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه

## باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك

فقال قد

فقال قد أعذتك مني فقالوا أتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء يخطبك قالت أنا أشقى من ذلك فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال قال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

## باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قدر إناء مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت الصلاة وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر كم أنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر كنا خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب المرضى والطب

## باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا

بحزيه حدثنا أبو اليمان قال الحكم بن نافع ا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عمرو زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عز وجل بها من خطاياه حدثنا مسدد يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة حدثنا زكريا بن سعيد بن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل خامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل إذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

## باب شدة المرض

حدثنا قبيصة سمع سفيان عن الأعمش ح وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع أشد عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف سمع سفيان عن الأعمش

عن ابراهيم

عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

## باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذاك بأن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله عز وجل بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

## باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي وآنية الفضة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

## باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني قد أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

## باب فضل من يصرع عن الريح

حدثنا مسدد يحيى عن عمران أبي بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله عز وجل أن يعافيك قالت أصبر قالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

## باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب عيادة النساء الرجال

وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه الحمى يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

## باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا شعبة

حدثني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وأبي بن كعب تحسب أن ابني قد حضر فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

## باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

## باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبا طالب الوفاة جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

## باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا محمد بن المثنى يحيى هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا وقال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

## باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم ا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال ثلثت بمكة شكوى شديدا فجاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لا أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي
مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة حدثنا قتيبة
جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال أعادني عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل
الله صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها

## باب ما يقال للمريض ومن يجيب

حدثنا قتيبة سفيان عن
الأعمش عن التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مرضه فمسسته
وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم
يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا إسحاق بن خالد بن
عبد الله عن خالد عن علقمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده
قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى
الله عليه وسلم فنعم إذا

## باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا

على الحمار حدثنا يحيى بن بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره



أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه
برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك
ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه ويعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق
بذلك فذلك الذي فعل بك ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس عبد الرحمن سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس بي بأس فقال لا بأس طهور إن شاء الله

## باب ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وارأساه أو اشتد بي الوجع

وقال أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة سفيان عن ابن أبي نجيح
وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من عمرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم

وأنا أوعك وعكا شديدا فقلت إن لك لوعك رجلين منكم قال أجل ذلك أن لي أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

## باب قول المريض قوموا عني

حدثنا ابن نمير وابن بشر بن موسى ابن هشام عن مع ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذاك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

## باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم هو إسماعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

## باب ومن المريض الموت

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه إلا شيئا يجعله

وبلال أنك دخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه
الحمى يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطب

### باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدثنا محمد بن المثنى نا أبو أحمد الزبيري نا عمر بن سعيد بن أبي حسين نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

### باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
إلى المدينة

### باب الشفاء في ثلاث

حدثنا الحسين بن أحمد بن سبيع نا مروان بن شجاع نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا
يسرة بن يونس أبو الحارث نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنا أنهى أمتي عن الكي

في هذا الثواب حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا
ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته سددوا وقاربوا ولا
يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
حدثنا عبد العزيز بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسندي إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق

### باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى نا إسمعيل نا أبو عوانة عن
منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتي مريضا أو
أتي به قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال عمرو بن قيس وابن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتى المريض وقال
جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتي مريضا

### باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت
فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

### باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وعابر في عوده أو وليه بالبرء

حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر

وبلال

رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم

## باب الدواء بالعسل

وقوله عز وجل فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة
أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمع جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة
عسل أو لذعة بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثالثة
فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه
فبرأ

## باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا
قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها وأبوالها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يلدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني
أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فهذا فبلغ الحسن
فقال وددت أني لم أحدثه

## باب الدواء بأبوال الإبل

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم



أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك
كان قبل أن تنزل الحدود

## باب الحبة السوداء شفاء

حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعيد قال خرجنا ومعنا غالب بن
أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة
السوداء خذوا منها خمسا أو سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا
الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء
شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عقيل
عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء
الشونيز

## باب التلبينة للمريض

حدثنا جان بن موسى أبو عبد الله حدثنا
يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون
على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض
وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

## باب السعوط

حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن أبي ذئب وهشيم عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

## باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست

مثل الكافور والقاقور مثل لسطت برعت وقرأ عبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل
ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم هذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من
ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

## باب آية ساعة يحتجم

وأخبر أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

## باب الحجامة في السفر والإحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
سفين عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

## باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا جميد الطويل عن أنس
أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأعطاه
صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا
سعيد بن تليد حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وغيره أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن علي قتادة
أخبره أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن فيه شفاء

## باب الحجامة على الرأس

حدثنا إسمعيل حدثني
سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه

احتجم



احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري حدثنا هشام بن حسان
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

## باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل
وقال محمد بن سواء أنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا إسمعيل بن أبان أنا ابن الغسيل عاصم بن عمر بن
قتادة عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي
شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي

## باب الحجامة من الأذى

حدثنا مسدد حدثنا عباد عن أيوب سمعت مجاهدا عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال أتى علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت برمة والقمل يتناثر
على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة أو
انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ

## باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
عبد الرحمن بن الغسيل عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في
شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا
عمر بن ميسرة أنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية إلا من عين أو حمة
فذكرته لسعيد بن جبير فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم

جعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي
هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي انظر هاهنا وها هنا
في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هذه أمتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا
رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإنا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا
فقال سبقك بها عكاشة

## باب الائتمد والكحل من الرمد

فيه عن أم عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد حدثني حميد بن رافع عن زينب عن
أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا
الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر أحلاسها أو في
أحلاسها في شر بيتها فإذا مر كلب رمت بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا

## باب الجذام

حدثنا عفان سليم بن حيان سعيد بن ميناء سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر
من المجذوم فرارك من الأسد

## باب المن شفاء للعين

حدثنا محمد بن المثنى
شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة أخبرني الحكم بن عيينة عن الحسن العرني

عن عمرو



عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم أنكره
من حديث عبد الملك

## باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله يحيى بن سعيد
سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء وأما أفاق قال ألم أنهكم أن لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم حدثنا
علي بن عبد الله سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي
على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا
العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ويسعط من
العذرة ويلد من ذات الجنب سمعت الزهري يقول ولم يبين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف
سفيان العلاق يجتلد الإصبع وأدخل سفيان في حلقه إنما يعني فغمز حنكه بإصبعه ولم يقل
أعلقوا عنه شيئا

## باب

حدثنا بشر بن محمد أبو عبد الله أنا معمر ويونس والزبيدي عن الزهري أخبر
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن أبي طالب قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد

وفي

به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس قالت فأجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل
يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب**
**العذرة** حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس
بنت محصن الأسدية أسد خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه
من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يدلك الكست وهو العود الهندي
قال يونس وإسحاق بن راشد عن الزهري أعلقت عليه **باب دواء المبطون**
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته
فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك تابعه النضر عن شعبة **باب**
**لا صفر وهو داء يأخذ البطن** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال
إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن
أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب داء الجنب**

حدثنا محمد أنا عتاب بن بشير عن إسحاق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت
محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن
أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال لهم
الله على ما تدغرن أولادكن بهذا الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يدلك الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عمار بن رزيق حماد قال
قرئ على أيوب من كتابه قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه كما نهذا في الكتاب عن أنس
أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا
من الحمة والأذن فقال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهد
أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت وأبو طلحة كواني **باب حرق الحصير**
**ليسد به الدم** حدثنا سعيد بن عفير حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن علي بن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وأدمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما
رأت فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرح النبي
صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب يحمى من فيح جهنم**
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول أشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعوا لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نرد بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص سمع سيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء

## باب من خرج من أرض لا تلائمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجلا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف فاستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ٥

## باب ما يذكر في الطاعون ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم سمعت أبا هريرة عن أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

ابن شهاب

ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوبا قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله يا عمر فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإن وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عز وجل عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوبا وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل
عبد الواحد سمع عاصما حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من
الطاعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا
أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد

## باب أجر الصابر في الطاعون

حدثنا إسحاق أنا داود بن أبي الفرات عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس
من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان
له مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود

## باب الرقا بالقرآن والمعوذات

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه
بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث فقال كان ينفث
على يديه ثم يمسح بهما وجهه

## باب الرقا بفاتحة الكتاب

ذكر
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار أنا غندر أنا شعبة عن أبي بشر

أبي المتوكل

أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء
العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق
فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

## باب الشرطي والرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سليمان بن حرب أنا شعبة عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت أبا العالية يحدث عن أبي معشر يوسف بن ماهك البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس
أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا
أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا
ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله عز وجل أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله عز وجل

## باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثني معبد
بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أو
أمر أن يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد محمد بن وهب بن عطية الدمشقي
محمد بن حمير الوليد الزبيدي أنا الزهري عن عروة عن الزهري عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا

لها فإن بها اللطمة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب العين حق** حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب رقية الحية**
**والعقرب** حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا سليمن الشيباني ثنا عبد الرحمن الأسود
عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي
حمة **باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا
أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي
لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمر بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمن عن مسلم عن
مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب
الناس أذهب البأس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثت به منصورا الحديث عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا أحمد بن أبي رجاء النضر
عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما يقول لإنسان يمسح
البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين حدثني
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة
أرضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن عبد ربه
بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة

بعضنا

**باب النفث في الرقية** حدثنا خالد بن مخلد
سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليتفل حين يستيقظ ثلاث مرات
ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره وقال أبو سلمة وإني لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما
هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمن عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث
في كفيه يقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال يونس فكنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى
إلى فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن
سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني
لأرقي ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا بأرقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر لما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكروا له هلاك وما يدريك أها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

## باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيده اذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال وحدثني المنصور وحدثني عن ابراهيم عن مسروق وعن عائشة بنحوه

## باب المرأة تزوج في الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

## باب ومن لم يرق

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال منهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة



## باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن محمد عثمان بن عمر يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال كلمة صالحة يسمعها أحدكم

## باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

## باب لا هامة ولا صفر

حدثنا إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

## باب الهامة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها

فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة ح وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو أمة فقال الذي قضى عليه كيف
أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما
هذا من إخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد ابن عيينة عن الزهري عن علي بن عبد الرحمن
بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أن معمرا عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله
إنهم يحدثون أحيانا الشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد
الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعد

## باب السحر

## وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر إلى قوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله تخيل إليه من سحرهم
## أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر يسحرون يعمهون

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا
ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله عز وجل أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد

أحدهما



أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه
قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان
فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء
وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته فقال قد عافاني الله فكرهت
أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن
هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة
مشاقة الكتان

## باب السحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
الموبقات الشرك بالله والسحر وقال قتادة ذكر

## باب هل يستخرج السحر

أن سعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيجل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما
يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد سمع ابن عيينة
يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا
عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن
قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا قال يا عائشة أعلمت أن الله عز وجل قد
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف
لليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة

في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتنيها وكأن ماءها نقاعة الحناء
وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني
وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا

## باب السحر

حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة ودعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله
قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الأعصم اليهودي من بني زريق قال وفيم قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو
قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا
رسول الله أفلا أخرجته قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه
شرا وأمر بها فدفنت

## باب إن من البيان سحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر

## باب اللدود وإماطة العجوة للمسحور

حدثنا إسحاق بن منصور أنا أبو أسامة ثنا هشام بن هاشم
سمعت عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع
تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر حدثنا علي بن عمر وابن أبي هاشم أنا عامر بن سعد

عن أبيه



عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم
إلى الليل وقال غيره بسبع تمرات

## باب الهامة

حدثنا عبد الله بن محمد هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل تكون الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول ح وعن أبي سلمة سمع أبا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديثه الأول قلنا ألم تحدثنا أنه لا عدوى فرطن بالحبشية
قال أبو سلمة فما رأيته نسي حديثا غيره

## باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير
ان وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله وحمزة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار والمرأة حدثنا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا عدوى قال أبو سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على المصح
وعن الزهري أخبرني سنان أبو حبيب الدؤلي أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى فقام أعرابي فقال أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجرب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول حدثنا محمد بن بشار محمد بن جعفر شعبة سمعت قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة
طيبة

## باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أنه قال قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا أبونا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال هل
أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم
هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما
فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا أن نستريح منك وإن كنت نبيا
لم يضرك

## باب شرب السم والدواء وما يخاف منه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها
خالدا مخلدا أبدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها أبدا حدثنا محمد حدثنا أحمد بن بشير أبو بكر الهاشمي حدثنا هاشم بن هاشم أخبرني عامر بن سعد سمعت
أبي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر

## باب ألبان الأتن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن

الزهري

الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال لها النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي
ناب من السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام ح وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
وسألته هل يتوضأ أو يشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل قال قد كان المسلمون
يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا وأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع فقال أبو إدريس الخولاني أن
كل ذي ناب من السباع

## باب ما جاء في وقوع الذباب في الإناء

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

## باب ما يذكر في السم

## باب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي
أخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف
ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء

## باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا أحمد بن يونس زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة

قال أبو بكر يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه قال لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد عبد الأعلى عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها

## باب التشمير في الثياب

حدثنا إسحاق أبو إسمعيل ابن عمر بن أبي زائدة أبو عون بن أبي جحيفة عن أبيه أبي جحيفة قال رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها ثم أقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين إلى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة

## باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا آدم شعبة سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار

## باب من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا حدثنا آدم شعبة محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به فهو يتجلجل به إلى يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر إزاره إذ خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله

وهو

قال

وهب بن جرير أبي عن عمه جرير بن يزيد كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت أبا جحيفة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل شبابة شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من غير خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقلت لمحارب أذكر إزاره قال ملخص إزارا ولا قميصا تابعه جلة بن سحيم وعمرو بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة

## باب الإزار المهدب

ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن حزم بن أبي أسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر أهم ألبسوا النساء المهدبة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة وعنده أبو بكر فقالت يا رسول الله إني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال خالد يا أبا بكر ألا تسمع هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

## باب الأردية

وقال أنس جيء بأعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال

أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه وارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم

## باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي الآية

حدثنا قتيبة حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم من الثياب القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبس ما أسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعدما أدخل قبره فأمر به فأخرج ووضع على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم حدثنا صدقة أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال آذنوني فآذنوه فلما فرغ أذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وقد ترك الصلاة عليهم

## باب جيب القميص

من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر بن إبراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة فأنا رأيت

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا فلو رأيته يوسعها ولا تتسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جرير بن حازم عن الأعرج جبتان وقال حنظلة سمع طاوسا سمعت أبا هريرة يقول جبتان

## باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قتيبة بن سعيد عبد الواحد الأعمش أبو الضحى مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

## باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

## باب القباء وفروج حرير وهو القباء

ويقال هو الذي يسوق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد الليث عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي سلمة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فطفق إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج

حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

## باب البرانس

حدثنا مسدد قال معتمر سمعت أبي رأيت على أنس برنسا أصفر من خز حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

## باب السراويل

حدثنا أبو نعيم سفيان عن عمرو وعن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى أن نلبس إذا أحرمنا فذكر الحديث إلى قوله زعفران ولا ورس

## باب العمائم

حدثنا علي بن عبد الله سفين سمعت الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة وذكر مثل حديث مالك

## باب التقنع

وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب نبي الله صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى أرض الحبشة منهاجرا من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر وترجوه قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر





قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله إن جاء به هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليال الثلاث

## باب المغفر

حدثنا أبو الوليد مالك عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

## باب البرد والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت لها حاشية البرد من شدة جذبه ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل
تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها لإزاره فحسنها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم
أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سألتها إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان ا
شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الأسدي ورفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن أنس قال قلت
له أي الثياب كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود ثنا معاذ ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يلبسها الحبرة حدثنا أبو اليمان ا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية

## باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد ثنا إسمعيل
ا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء وإزارا غليظا قالت
قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن إسمعيل ا إبراهيم بن سعد ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني
بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب

## باب اشتمال الصماء

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى
تغيب وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل
ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه
وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء أن
يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو

وقف هذا الكتاب المرحوم
أقوم وذراه السيد
زين العابدين أفندي
بشرط الانتفاع من
حاشية

جالس على فرجه منه شيء

## باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه منه شيء

وعن الملامسة والمنابذة

حدثنا محمد اخبرنا مخلد انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

## باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون أن نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن

حدثنا محمد بن المثنى ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس لما ولدت ام سليم غلاما قالت يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

## باب

## الثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي فقالت عائشة وعليها خمار أخضر فشكت اليها واراها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء يضرب بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع

الهاء قد أتت

أنها قد أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لا تحلين له أو لم تصلحين له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء فقال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

## باب

## الثياب البيض

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما قبل ولا بعد

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت وإن زنا وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

## باب لبس الحبرة للرجال

وأفضل ما للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت ابا عثمان النهدي انا ناها عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام ٥

حدثنا احمد بن يونس زهير عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه
ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد يحيى عن التيمي عن ابي عثمان هامش عتبة
بن فرقد فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في
الدنيا الا من لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا الحسن بن عمر معتمر قال ابي ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه
دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولنا في
الآخرة حدثنا آدم شعبة عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك قال شعبة فظننت
انه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب
يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا علي
بن الجعد شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابو معمر سمع عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار عثمان بن عمر علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير

عن عمران

عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فاسأله قال فسألته فقال سل ابن
عمر فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة قلت صدق وما كذب ابو حفص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حرب عن يحيى حدثني عمران قص
الحديث

## باب ومس الحرير من غير لبس

وروى فيه عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

## باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو طبسه حدثنا علي وهب
بن جرير ابي سمعت ابن ابي يخبر عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة اتانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه

## باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب
اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء
تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفونها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع حدثنا احمد بن مقاتل
ابو عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء سمع معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

## باب ما يرخص للرجال من الحرير

حدثنا محمد ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما

## باب لبس الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أهدى لي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رضي الله عنه رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد إذا أتوك ولجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حرير أكساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت قال إني لم أبعث إليك لتلبسها أو لتبيعوها فكسوها حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

## باب ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يجوز من اللباس والبسط

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لها فقلت لها فإذا أنت هناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله ولقد من ابنتي فإذا هي فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت



أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقامله فلم يبق إلا ملك غسان بالشام فكنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري يدق وهو يقول افتح افتح قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها فلما رآ

بأم خالد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سناء يا أم خالد هذا سناء والسناء بلسان الحبشة الحسن قال اسحاق حدثني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد

## باب الزعفر للرجال

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نزعفر الرجال

## باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران

## باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن إسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

## باب المتنة للحائض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق وميثرة الحمر

## باب النعال السبتية

وغيرها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم





يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فإني أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

## باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا حجاج بن منهال شعبة أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

## باب لا يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا

## باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها وإذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

## باب القبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا

حدثنا حجاج بن منهال همام عن قتادة أنس أن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان

سبعا

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله اليمني بن طهمان قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان قال

ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب اللقبة الحمراء من أدم

حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله

عليه وسلم والناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا

أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك وقال

الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار

في قبة من أدم

## باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن أبي بكر معتمر عن عبيد الله بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار

فجعل عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل

فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال

إلى الله عز وجل ما داوم وإن قل

## باب المزر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة قال له يا بني إنه بلغني أن النبي صلى

الله عليه وسلم قد مت عليه أقبية فهو يقسمها فاذهب بنا إليه لعله أن يعطينا فوجد النبي صلى الله

عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني أدع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك وقلت أدعوا

لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج

مزرر بالذهب



مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

## باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن

عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير

والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض

واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب قال عمرو وأبو شعبة عن قتادة سمع

النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب جعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرماه واتخذ خاتما

من ورق أو فضة

## باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه

مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به

وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم

بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير

الليث عن يونس بن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق

يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

## باب فص الخاتم

حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه
فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق
اخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان
فصه منه قال يحيى بن ايوب عن حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا
يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب لك نفسي فقام طويلا فنظر وصوب
فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال اعندك شيء تصدقها قال لا
قال انظر فذهب ثم رجع فقال لا والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاري فقال ما تصنع بازارك ان لبسته
ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته
لم يكن عليها منه شيء فنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي
فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك
من القرآن

## باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى بن يزيد بن زريع سعيد عن
قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم او الى ناس من الاعاجم فقيل له
انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد
رسول الله فكاني انظر الى وبيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان

## باب الخاتم

بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

## باب الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
احد قال فاني لاري بريقه في خنصره

## باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء

او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرؤا او لن يقبلوا كتابك اذا لم يكن مختوما
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده

## باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت
اصطنعته واني لا البسه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال ونبذ يده اليمنى

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهم

اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

## باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاث أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

## باب الخاتم للنساء

وقال علي عائشة خواتيم من ذهب حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعل تلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

## باب القلائد والسخاب للنساء

يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها

## باب استعارة القلائد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل آية التيمم

زاد ابن نمير



زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة إنما استعارت من أسماء

## باب إنقاط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال شعبة أخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

## باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم وورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرف فقال أثم لكع ثلاثا أدع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي ودونه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

## باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثنا محمد بن بشار عندر شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو وأخبرنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة وأخرج عمر فلانا

## باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم قال فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة وأخرج عمر فلانا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني هشام بن عروة أن عروة أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله أخي أم سلمة

يا عبد الله إن فتح لكم الطائف غدا فإني أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

## باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني الشارب واللحية

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب

حدثنا علي قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب

## باب تقليم الأظفار

حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال إسحاق بن سليمان سمع حنظلة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب

حدثنا أحمد بن يونس قال إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط

حدثنا محمد بن مهران بن زيد بن أرطاة قال عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه

## باب إعفاء اللحى

عفوا كثروا وكثرت أموالهم

حدثنا محمد قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

## باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن أيوب عن ابن سيرين قال سألت أنسا أخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب إلا قليلا

حدثنا سليمان بن حرب

حماد

حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته

حدثنا ملك بن إسمعيل قال إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا

حدثنا موسى بن إسمعيل سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا

قال أبو نعيم نضير بن أبي الأشعث عن ابن موهب أن أم سلمة أراته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر

## باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

## باب الجعد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا مالك بن إسمعيل قال إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق سمعته يحدث غير مرة وما يحدث به قط إلا ضحك قال شعبة شعره بلغ شحمة أذنيه

حدثنا عبد الله

عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريتني الليلة عند الكعبة
فرأيت رجلا آدم ما أحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضع يديه على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحاق ابن منصور ا همام ا قتادة عن أنس كان نعت شعر النبي صلى الله عليه وسلم منبئه
حدثنا عمرو بن علي ا وهب بن جرير ا أبي عن قتادة قال سألت أنسا عن شعر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه
وعاتقيه حدثنا مسلم ا جرير عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا
أبو النعمان ا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين
لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين حدثنا عمرو بن علي ا معاذ بن هانئ ا
همام ا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم
القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله
عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال أبو هلال قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر بعده مثله حدثنا محمد بن
المثنى ا بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال ذكر عند ابن عباس ذكروا الدجال فقال إنه مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا

الصاحبكم

إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في
الوادي يلبي

## باب التلبيد

حدثنا أبو اليمان ا شعيب عن الزهري أخبرني سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان
ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حجاج بن منهال
بن محمد قالا ا عبد الله ا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

## باب الفرق

حدثنا أحمد بن يونس ا إبراهيم بن سعد ا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب يسدلون
أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود وعن عائشة قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال عبد الله في
مفرق النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله ا الفضل بن عنبسة ا هشيم ا أبو بشر ح وحدثنا قتيبة ا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لون

عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد هشيم انا أبو بشر هذا قال بذؤابتي او بذؤابتي ٥

## باب الفرع

حدثنا محمد اخبرني مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرع قال عبيد الله قلت وما الفرع فاشار لنا عبيد الله اذا خلق الصبي ترك ها هنا شعر وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن الفرع أن يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره ولذلك شق رأسه هذا أو هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

## باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا أحمد بن محمد ابو عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لحرمه وطيبته بيدي قبل أن يحرم

## باب الطيب في الرأس واللحية

حدثنا اسحاق بن نصر يحيى بن آدم اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

## باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

## باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

## باب الترجل

حدثنا ابو الوليد شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب التيمن ما استطاع في تنعله وترجله ووضوئه

## باب ما يذكر في المسك

حدثنا عبد الله بن محمد هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لي وانا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

## باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى وهيب هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بأطيب ما أجد

## باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رأيته كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

## باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع لمحله والاحرامه

## باب المتفلات للمحرم

والحمد

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه

## باب الوصل في الشعر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن أبي
سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي
أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو
إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن فليح عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم
بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها أن جارية من الأنصار تزوجت
وأنها مرضت فتمعط شعرها فأرادوا أن يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ثابت عن أيمن بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني أمي عن
أسماء بنت أبي بكر أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أنكحت ابنتي ثم
أصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني بها أفأصل رأسها فسب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة

حدثنا

حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

## باب المتنمصات

حدثنا اسحاق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فقالت أم يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله عز وجل قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه
لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

## باب الموصولة

حدثنا محمد أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام أنه
سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت أسماء قالت سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرق شعرها وإني زوجتها أفأصل فيه فقال
لعن الله الواصلة والموصولة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين حدثنا صخر
بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل
عبد الله أنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل

## باب الواشمة

حدثنا يحيى عبد الرزاق

عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥

حدثنا محمد بن بشار ابن مهدي سفيان قال ذكرته لعبد الرحمن عن عباس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن عون بن أبي جحيفة رأيت أبي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

## باب والمستوشمة

حدثنا زهير بن حرب جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى عمر بامرأة قد وشمت فقام فقال أنشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال أبو هريرة فقمت فقلت يا أمير المؤمنين أنا سمعت قال فما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشموا ولا تستوشموا حدثنا مسدد يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل

## باب النصاوير

حدثنا آدم ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

## باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحميدي سفيان الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله عز وجل يوم القيامة المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

## باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن يحيى عن عمران بن حطان أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه حدثنا موسى عبد الواحد عمان أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دار المدينة فرأى أعلاها مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطيه فقلت يا أبا هريرة أشيء سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

## باب وما يكره من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله سفيان سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا مسدد عبد الواحد بن زياد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا

حدثنا الحميدي

فيه تماثيل فأمر لي أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

## باب من كره القعود على الصور

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله عز وجل مما أذنبت قال ما بال هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو وحدثه بكر حدثه بسر حدثه زيد حدثه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة رضي الله عنها ستر ت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي

## باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب حدثني عمرو بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا

الله ما وجد

إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

## باب من لم يدخل بيتا فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله عز وجل وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

## باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاما حجاما فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

## باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى سمعت سعيدا سمعت النضر بن أنس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهو يسأله ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

## باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة

ردفه وأردف أسامة وراءه

## باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

## باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر الدابة إلا أن يأذن له

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب ذكر أشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه أيهم أشر أو أيهم أخير

## باب إرداف الرجل خلف الرجل

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله عز وجل أن لا يعذبهم

## باب إرداف المرأة خلف الرجل ذي محرم

حدثنا الحسين بن محمد بن الصباح ثنا جرير عن عباد شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنس بن مالك أقبلنا

مع رسول الله

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وإني لردف أبي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عثرت الناقة فقلت المرأة فقز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

## باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الأدب

## باب قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه حسنا الآية

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

## باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب أبو زرعة مثله

## باب لا

## باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان وشعبة قالا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن حبيب عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

## باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل ويسب أباه ويسب أمه

## باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني إبراهيم بن سعد عن عقبة ابن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عنهم فرجة حتى رأوا منها السماء وقال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله

ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فتحرجت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق من أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاء فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاءها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ ذلك البقر ورعاءها فأخذه فانطلق فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

## باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال حدثنا إسحق سمع خالدا الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت

حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور

## باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال سفيان بن عيينة هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

سألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن

الذين لم يقاتلوكم في الدين

## باب صلة المرأة أمها ولها زوج

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك حدثنا يحيى الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

## باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

## باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة وحدثني عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب أبو عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال أبو عبد الله كان عبد الرزاق يقول

## باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

## باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

## باب من وصل وصله الله عز وجل

حدثنا بشر بن محمد عن عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن تقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

## باب يبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو وفي باب
محمد بن جعفر بياض ليسوا بأولياء إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها بلالها قال أبو
وقع وبلالها أصح وأجود وبلالها لا أعرف لهم وجها

## باب ليس الواصل بالمكافئ

حدثنا محمد بن كثير سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

## باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا على أي إيمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر
أتحنث وقال ابن إسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه

## باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حجاج عن عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع
أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قال فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي

قال عبد الله

ذكر خ

## باب رحمة الوالد وتقبيله ومعانقته

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا مهدي أنا إياس بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم
البعوض فقال ممن أنت قال من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا
ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة حدثته
قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار حدثنا أبو الوليد الليث سعيد المقبري
عمرو بن سليم أبو قتادة خرج إلينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى
فإذا ركع وضعها وإذا رفع رفعها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع
بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا
ابن أبي مريم أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

سبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها
فأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
أن لا تطرحه فقال الله أرحم بعباده من هذه بولدها

## باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية أن تصيبه

## باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير
أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك
ثم قال أي قال أن تزاني بحليلة جارك وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر الآية

## باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم وضع صبيا في حجره فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

## باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد عن عارم المعتمر بن سليمان عن أبيه سمعت
أبا تميمة يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول
اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي يحيى سليمان عن أبي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي من شيء

قلت حدثت

قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت قبل الأبي

## باب حسن العهد من الإيمان

عبد الله من يقول عن علي قال عبد الله بن محمد عنه

حدثنا عبيد بن إسمعيل أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني ثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها
ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها

## باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى

## باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم بن رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي
الغيث مولى بن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثني مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه
قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

## باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد أنا إسمعيل أنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث
قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن

أتاه راشقا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
إليهم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا إسمعيل حدثني مالك موالي أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل ذات
كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم
قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم سمع زكريا عن عامر
قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له به
صدقة حدثنا عمر بن حفص أبو الأعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جريرا عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم ٥ كتاب البر

والصلة

# كتاب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا حدثنا إسمعيل قال
أويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عائشة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ٥
حدثنا محمد أنا المهلب بن زيد بن رزيع حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه

## باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه

يوقهن ثلاثهن موقانها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ٥
تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش
وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة

## باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو
ولو فرسن شاة

## باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

حدثنا قتيبة أنا أبو الأحوص عن ليث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله
بن يوسف الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي
حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

## باب حق الجوار في قرب الأبواب

حدثنا
حجاج بن منهال شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

## باب المعروف صدقة

حدثنا علي بن عياش أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المعروف صدقة حدثنا آدم شعبة سعيد بن أبي بردة سمع أبا موسى عن أبيه
عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر فإنه
له صدقة

## باب طيب الكلام

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الطيبة صدقة حدثنا أبو الوليد شعبة أخبرني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم ذكر
النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا أشك ثم قال اتقوا النار ولو

بشق تمرة



ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة

## باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن
الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله قلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حماد بن زيد ثابت
عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه
ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

## باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن أبي بردة أخبرني حدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

## باب قول الله عز وجل

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها الآية كفل نصيب قال أبو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثنا محمد
بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما
شاء

## باب ما يجوز من اللغو واليمين

## باب ما يكره من النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله
بن عمرو ح وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو
حين قدم مع معاوية إلى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من خيركم أحسنكم أخلاقا حدثنا محمد بن سلام
ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن يهوديا أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب ثنا أبو يحيى بن سليمان
عن هلال ابن أسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا
وكان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن سواء
ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال ائذنوا له بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قلت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له
كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتني
فحاشا إن شر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

## باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال





لأخيه ارك إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق حدثنا
عمرو بن عون ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي
طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدتموه بحرا أو إنه لبحر حدثنا
محمد بن كثير ثنا سفين عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله
بن عمرو وحدثنا إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه كان
يقول إن من خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن يحيى بن مهران أبو عثمان حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة قال سهل للقوم أتدرون ما
البردة قال القوم هي الشملة قال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول
الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة
فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه
قالوا ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها وقد
عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن
فيها حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قال وما

المرح قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول
أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

## باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر شعبة عن الحكم عن
ابرهيم عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت
كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام إلى الصلاة

## باب المقة من الله عز وجل

حدثنا عمرو بن علي أبو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عز وجل العبد نادى جبريل إن الله عز وجل يحب فلانا
فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله عز وجل يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل
السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

## باب أحب الله عز وجل

حدثنا
آدم شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان
حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ
أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

## باب قول الله عز وجل

## يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله
سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل
مما يخرج من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري
ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثنا محمد بن المثنى سمع يزيد بن هارون أنا عاصم
بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا

الله ورسوله

الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام قال أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال بلد حرام قال أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

## باب

## ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن منصور قال
سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر عبد الوارث عن الحسن عن عبد الله بن يزيد عن
يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد
بن سنان فليح بن سليمان هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار
عثمان بن عمر ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال
وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص
أبي الأعمش حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ
وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق

إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ائتني بأسا أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال بلغني أن جارية عباد بن الصامت قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص بن أبي سألت الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه برد او على غلامه برد افقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير** وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر بن زيد بن إبراهيم محمد عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أو بعض ذلك يا رسول الله

قال صدق

قال صدق واليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية حدثنا يحيى سمع وكيعا عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار** حدثنا قبيصة سمع سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار **باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد** وأهل الريب حدثنا صدقة بن الفضل ابن عيينة سمع من المنكدر قال سمعت عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر** حدثنا بن سلام ابن عيينة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبور هما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين فجعل كسرة

في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

## باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم

وويل لكل همزة لمزة يلمز ويلمز ويغتاب واحد حدثنا أبو نعيم سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

## باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا أحمد بن يونس ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أظنه يعني رجل إسناده

## باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعمش أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من أشر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

## باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

## باب ما يكره من التمادح

حدثنا محمد بن الصباح أسمعيل بن زكريا بن خالد بن عبد الله عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله

فاثنى عليه

فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا وقال وهيب عن خالد فقال ويلك

## باب من لا يثني على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله سفيان موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط إن أحد شقيه قال إنك لست منهم

## باب قول الله عز وجل إن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية وقوله إنما بغيكم على أنفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي سفيان هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ملك النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم قال في مشط ومشاقة تحت رعوثة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله هلا تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف

الهوى الحديث

## باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد إذا حسد

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث

## باب يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

## باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث هذا ما

وقد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن عليه

## باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون

وإن من المجاهرة



وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

حدثنا مسدد أنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان عن يعلى أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

## باب الكبر

قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نسبه عطفه رقبته

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

وقال محمد بن علي بن هشيم أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كانت الأمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

## باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن عائشة حدثته أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها فقالت عائشة أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة

وقال لهما أنشدكما الله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لم تحل لها أن تحبسني فأقبل المسور
وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته
أندخل قالت عائشة ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق
عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمت وقبلت عذره ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت
والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة
وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها أخبرنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا
ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال

## باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم

قالت

قالت قلت أجل لست هاجرة إلا اسمك

## باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا

حدثنا إبراهيم أنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس
في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني قد أذن لي في الخروج

## باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم

وزار سلمان أبا الدرداء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكل عنده حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم طعاما فلما أراد أن يخرج
أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

## باب من يتمثل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد عن عبد الصمد حدثني أبي حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله
ما الإستبرق وقلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل
حلة من استبرق وأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها للوفد
والناس إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي تلبسها وقد
قلت في مثلها ما قلت قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا أو كما قال عن عمر يكره العلم في الثوب
لهذا الحديث

## باب الإخاء والحلف

وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع حدثنا مسدد يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخا النبي صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا
محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم قال قلت لأنس بن مالك بلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

## باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس إن الله عز وجل هو أضحك وأبكى حدثنا جبان بن موسى
أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة طلق امرأته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنها كانت
عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله
ما معه يا رسول الله إلا مثل هذه الهدبة لهدبة أخذتها من جلبابها قال وأبو بكر جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس ببابه الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا
أبا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا إسمعيل حدثني إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه

عالية

عالية أصواتهن عاليه فلما استأذن عمر رضي الله عنه تبادرن الحجاب فأذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي
أنت وأمي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال أنت أحق
أن هبن يا رسول الله ثم أقبل عليهن فقال يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلن أنت أفظ وأغلظ علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد سفين عن عمرو عن علي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال إنا قافلون غدا إن شاء الله فقال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نبرح أو نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا
شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله
قال سكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي سفيان بالخبر طه حدثنا
موسى إبراهيم ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلكت وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي بعرق فيه تمر قال أين السائل تصدق بهذا قال على أفقر مني والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأنتم إذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سلك
عن سحنون عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رد

ثم أتى غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال أنس فنظرت إلى صفحة عاتق النبي
صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا ابن نمير ح ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه
أني لا أثبت على الخيل فضرب يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
حدثني محمد بن المثنى سمع يحيى عن هشام أخبرني عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن أم سلمة
عن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت أتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه
الولد حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى لهواته إنما كان
يتبسم حدثني محمد بن محبوب أبو عوانة عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة بن بدر نا
سعيد عن قتادة عن أنس أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة
قال قحط المطر فاستسق ربك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فما استسقى فنشأ السحاب بعضه
إلى بعض ثم مطر وحتى سالت مثاعب المدينة فما زالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام
ذلك الرجل أو غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين أو ثلاثة فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا
يمطر ما حولنا ولا يمطر بالمدينة شيء نظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل بركة نبيه صلى الله عليه وسلم وإجابة دعوته

## باب قول الله

## ويحذركم الله نفسه

مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن
الرجل ليصدق حتى يسمى عند الله صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وقال ابن سلام نا إسمعيل بن جعفر عن إسهيل
نافع بن مالك بن عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن إسمعيل نا جرير عن إسمعيل
عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة

## باب الهدي الصالح

حدثني إسحاق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم الأعمش قال
سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب سمعت طارقا قال قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله عز وجل
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

## باب الصبر في الأذى

وقول الله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش
عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد
أصبر على أذى يسمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا

عمر بن حفص بن أبي الأعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

## باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعمش سمعت مسلما عن مسروق قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية

حدثنا عبد الله أن أبا عبد الله أخبرهم شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

## باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثنا محمد وأحمد بن سعيد قالا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما

حدثنا موسى بن إسماعيل وهيب أنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به

في نار جهنم

بكفر

في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

## باب من لم ير الإكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم

حدثنا محمد بن عبادة يزيد أنا سليم عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي نواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ بالبقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها

حدثنا إسحاق أنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

## باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل

عليهم

حدثنا يسرة بن صفوان أنا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور

حدثنا مسدد، يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإن الله عز وجل قبل وجهه في الصلاة فلا يتنخمن قبل وجهه في الصلاة وحدثني محمد، إسمعيل بن جعفر، ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال أبو عبد الله وقال المكي عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد، محمد بن جعفر، عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة

المرء

## باب الحذر من الغضب

لقول الله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن أبي شيبة، جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت، سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

## باب الحياء

حدثنا آدم، شعبة عن أبي التياح عن أبي السوار العدوي سمعت عمران بن الحصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة، ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد، شعبة عن قتادة عن مولى لأنس قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها

قال ابو عبد الله اسمه عبد الرحمن بن أبي عتبة مولى أنس

## باب إذا لم يستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

## باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا هي احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات قال فوقع في نفسي أنها النخلة فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد الحدث عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا حدثنا أسدد حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا حدثنا اسحاق النضر حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده لما بعثه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو النعمان عارم حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم أت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

## باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك ولا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح سمعت أنس بن مالك يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم

حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي

## باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء أنه قال إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن
قلوبنا لتلعنهم حدثنا قبيصة سفيان عن ابن المنكدر حتى عروة بن الزبير أن عائشة
أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس أخو
العشيرة فلما دخل ألان له في الكلام قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال
أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله عز وجل من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ابن عيينة أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة
لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه وأتى بزره إياه وكان في خلقه شيء
ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

## باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا أحلم إلا يحربة حدثنا قتيبة الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

## باب حق الضيف

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر

أنك تقوم

أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن
يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها
فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت إني أطيق غير ذلك قال فصم من الجمعة
ثلاثة أيام قال فشددت فشدد علي قال قلت أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود
قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

## باب إكرام الضيف

وخدمته إياه بنفسه لقول الله عز وجل ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا إسماعيل حدثني مالك مثله
وزاد ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثني عبد الله بن محمد بن
مهدي سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا
ما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمر لهم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا هشام

بيان ما ينبغي

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت

## باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها
ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما
فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان

## باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
أن أبا بكر رضي الله عنه تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما
عنده فقال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه
إن جاء ولم يطعموا لنلقين منه فأبوا فعرف أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه
قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر

أقسمت

أقسمت عليك إن لم تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال
فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه الليلة قال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر
كالليلة ويلكم ما أنتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى
للشيطان فأكل وأكلوا

## باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ابن أبي عدي عن
سليمان عن أبي عثمان قال أتى عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه بضيف له أو أضياف له فأمر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له أين احتبست عن ضيفك أو عن أضيافك الليلة
قال ما عشيتهم قالت عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى غضب أبو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأ أنا فقال يا غنثر فحلفت امرأته لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف
أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعموه فقال أبو بكر كأن هذه من الشيطان فدعا
بالطعام فأكل وأطوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأطوا وبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه أكل منها

## باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن
رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة
ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن

وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الأكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر
فتكلموا في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قالوا يا رسول الله قوم كفار ووداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدهم فركضتني برجلها
وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال أحسبه قال سمع رافع بن خديج وقال
ابن عيينة يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي
أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم
أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت
يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من
كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلما فكرهت

## باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون

ألم تر أنهم في كل واد يهيمون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا أبو اليمان
شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد
الرحمن بن الأسود بن يغوث أخبره أن أبي بن كعب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول

بينما النبي

بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا محمد بن بشار ابن مهدي سفيان عن عبد الملك أبو
سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا
كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه
الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم
حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله عز وجل فتحها عليهم فلما أمسى الناس اليوم الذي
فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي
شيء توقدون فقالوا على لحم قال على أي لحم قالوا على لحم حمر الأنسية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها
قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فأصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاجا فقال لي مالك قلت فذلك أني وأبي زعموا أن عامر لحيط عملة قال من قاله قال قلت
قاله فلان وفلان وفلان وأسيد بن حضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عمر بن شاها مثله
حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل بن أيوب عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ إليه
فقال قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك فلما أن مر عمر قال مر بملأ من الملائكة
يشهدون حسان فيما أصابه في سبيل الله وقال أبو سلمة سمعت أبا هريرة يقول استشهد
حسان رجلا من بني النجار قتله رجل من بني عدي بن النجار فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمد لله الذي أخزاك يا فاسق وأعز حسانا وقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحسان اهج المشركين فإن جبريل معك

## باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الهيثم
بن أبي سنان أخبره أنه سمع أبا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أخاكم
لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال فينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انشق معروف من الفجر ساطع أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن
ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد

زاوي عيق

بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة
فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

## باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا
خير له من أن يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص أبو الأشعث سمع أبا صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل يمسك وعرق حلقي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس
استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر فرأى
صفية على بابها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقري حلقي لعنة لقريش إنك لحابستنا
ثم قال أطفت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا

## باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه قلت أنا أم هانئ بنت أبي
طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى

## باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك
بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن
أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه
غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا أنجشة
رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا
من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
إن كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك

عن أبي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة
رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب
عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد
فيه شيء وينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق
الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو
مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد
أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي بعلى النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت
على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم
ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به قال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي
نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
ثم قال أطعمه أهلك تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الوليد أبو عمر والأوزاعي سمع ابن شهاب الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن
شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال هل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار

عن زيد بن سعيد

إن الله عز وجل لم يترك من عملك شيئا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال المنذر ابن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن علي حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت قلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب علامة الحب في الله لقوله عز وجل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن علي ووائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن علي ووائل عن علي موقوفا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو عوانة وجرير عن مغيرة حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم عن علي الجعد عن أنس بن مالك

أن رجلا

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكن أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

## باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد حدثنا سليم بن زرير حدثنا أبو رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي بن كعب الأنصاري يؤمهما النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة

فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو
اسمه هذا محمد فنهاه ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله عز وجل ليس بأعور

## باب قول الرجل مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح
عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين
جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده هل تدرون ما الإيمان بالله وحده شهادة أن لا إله إلا الله
وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأعطوا الخمس من المغنم ولا تشربوا في الدباء والحنتم
والنقير والمزفت

## باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان
بن فلان

## باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

## باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش
بن الوليد عبد الأعلى بن حماد أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن

وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة لقوله
إن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله
سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم
إنما الكرم قلب المؤمن

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فداك أبي وأمي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته
يقول ارم فداك أبي وأمي فطنته يوم أحد

## باب قول الرجل جعلني الله فداك

قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك أبي وأمي حدثنا علي بن عبد الله بشر
بن المفضل يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما دنوا من بعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه

والمرأة وأن أبا طلحة قال أحب قال أفتحم عن بعير فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك أهل أصابك من شيء قال لا ولكن عينك المرأة فأتوى أبو طلحة توبه على وجهه فقصد
نحوها فألقى توبه عليها فقامت المرأة فشدهما على راحلتها فمرها فسارا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة

## باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ح وابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك
أبا القسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

## باب

## أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم وقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

## باب اسم الحزن

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن

جد

جد هذا

## باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد
بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو
أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ٥
حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن محمد بن جحادة عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن علي رافع عن أبي هريرة
أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جاء جدي
ابن المسيب فذهبت أن أحدث حتى أقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت
سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا حزونة بعد

## باب من سمى بأسماء الأنبياء

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه
حدثني ابن نمير نا محمد بن بشر نا إسمعيل قال قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
له مرضعا في الجنة حدثنا آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم رواه أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد ثنا زائدة بن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب تسمية الوليد

حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال المرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

## باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هر حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كانت أم سليم في النقل وأجمشه غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنجش رويدك سوقك بالقوارير

## باب الكنية للصبي

وقبل أن يولد للرجل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر

قال بلعبه

كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

## باب التكني بأبي تراب

وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه لأحب أسمائه إليه أبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو طالب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم فامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس أبا تراب

## باب أبغض الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخنى الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله عز وجل رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان يقول غير شاهان شاه

## باب كنية المشرك

وقال مسور سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الآن يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري

ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة

عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله
بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله به ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا الآية وقال عز وجل ود كثير من أهل الكتاب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه منصورين غانمين معهم أساري من صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن أبي ابن سلول
ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا الأمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على

الإسلام

الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار

## باب المعاريض

## مد وجه عن الدب

وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام
قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم شعبة
عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سير له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو وهن يقال له أنجشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحاق أخبرنا
همام قتادة أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
حدثنا مسدد يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

## باب قول الرجل للشيء ليس بشيء

وهو ينوي أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبر من يعذب
بلا كبير وإنه لكبير حدثنا محمد بن سلام مخلد بن يزيد ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحكمة من الحق تحطها الحي فيقذرها في أذن وليه قد الدجاجة
فيحاطون فيها أكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر إلى السماء** وقوله أفلا ينظرون
إلى الإبل كيف خلقت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن
عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن عبد ربه بن سعيد عن ابن عباس قال بت في بيت
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء
فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب **باب ومن تكلم بالجود**
**وبث الماء والطين** حدثنا مسدد قال يحيى عن عثمان بن غياث حدثني أبو عثمان عن أبي موسى أنه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود فضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت
فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا
عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي
قال فقال الله المستعان **باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض**
حدثنا محمد بن بشار ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

السلمي

السلمي عن علي رضي الله عنه قال الهادي النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود وقال
ليس منكم من أحد إلا وقد رأى مقعده من الجنة والنار قالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من
أعطى واتقى الآية حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري حدثني هند بنت الحارث أن أم سلمة
رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل
من الفتنة ومن يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
**باب التسبيح والتكبير عند التعجب** وقال ابن أبي ثور عن ابن
عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر حدثنا
أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال إن الشيطان يبلغ من ابن آدم مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما
**باب النهي عن الخذف** حدثنا آدم شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه
لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن **باب الحمد للعاطس**

الإنسان ع

حدثنا محمد بن كثير سفين سليمن عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله

## باب تشميت العاطس إذا حمد الله

فيه أبو هريرة حدثنا سليمن بن حرب شعبة عن أشعث بن سليم سمعت معاوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم
ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب وقال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والميثرة

## باب ما يستحب العاطس من الحمد وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس ابن أبي ذئب سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته
وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإنه إذا قال ها ضحك منه الشيطان

## باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسمعيل عبد العزيز بن أبي
سلمة عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل هديكم الله
ويصلح بالكم

## باب لا تشميت العاطس إذا لم يحمد الله عز وجل

حدثنا آدم شعبة سليمن التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا
حمد الله وإنك لم تحمد الله

## باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا



حدثنا عاصم بن علي ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على
كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرد
ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب بدء السلام والاستيذان

## باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر عبد الرزاق عن معمر عن همام من منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

## باب قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى آخر الآية

وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشف صدورهن وسوقهن قال الرمز بصرك
يقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن من خيانة الأعين النظر إلى ما نهى الله عنه
وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن تشتهى النظر إليه
وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري يبعن مع عجوز إلا أن يريد أن يشتري
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سليمان بن يسار قال أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله

عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفق الفضل ينظر اليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها
فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في
الحج على عباده أدركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه
قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد أبو عامر عبد الملك بن زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٥

## باب السلام اسم من أسماء الله عز وجل

وقوله عز وجل وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها حدثنا عمر بن حفص بن غياث الأعمش حدثني شقيق
عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده والسلام
على جبريل والسلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه
فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال
ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

## باب يسلم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل

أبو الحسن

أبو الحسن عبد الله ا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

## باب يسلم الراكب على الماشي

حدثنا محمد بن سلام ا مخلد ا ابن جريج أخبرني زياد أنه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير

## باب يسلم الماشي على القاعد

حدثنا اسحاق
بن إبرهيم ا روح بن عبادة ا ابن جريج ا زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير

## باب يسلم الصغير على الكبير

وقال ابرهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

## باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشيثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن شرب بالفضة وعن
تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ٥

## باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف الليث حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله سفين عن الزهري

عن عطاء بن يزيد الليثي سمع أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
يصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمع منه ثلاث مرات

## باب علامة الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أحجاة وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وكان أبي بن كعب
يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام حتى خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا
فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى أتى عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتبرحوا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه
سترا حدثنا أبو النعمان معتمر قال أنبأ أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى
ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم الآية حدثنا إسحاق أنبأ يعقوب أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت

كان عمر بن الخطاب



كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة
فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله عز وجل
آية الحجاب

## باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال الزهري حفظته هكذا إنك لها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به
في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر حدثنا مسدد حماد بن زيد عن عبد الله بن
أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم
بمشقص أو بمشاقص كأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

## باب ما الجوار

## دون الفرج

حدثنا الحميدي سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه
باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثنا محمود عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل كتب
على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك أو يكذبه

## باب التسليم والاستئذان

## ثلاثا

حدثنا إسحاق عبد الصمد عبد الله بن المثنى ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله
سفيان بن زياد بن خيثمة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال استأذن ثلاثة في مجلس من مجالس الأنصار

إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت
استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا
فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة قال أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغرهم فقمت معه فأخبر عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن عيينة قال حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت
أبا سعيد بهذا

## باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابن رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو إذنه حدثنا
أبو نعيم سمع عمر بن ذر ح قال وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عمر بن ذر أنا مجاهد عن أبي هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم
فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

## باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك قد مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

## باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن عجلان
عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن
مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر عليه حبات من شعير
فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا ففرحنا من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن عائشة

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب
وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

## باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك أنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

## باب من رد فقال وعليك السلام

وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك
ورحمة الله حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم
عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
فما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك
كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار يحيى عن عبيد الله حدثني
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

## باب إذا قال فلان يقرأ عليك السلام

حدثنا أبو نعيم ذكر ما سمعت عامرا

يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

## باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا يعني أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من لم يسلم على من أقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تبين توبته وإلى متى تبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا يسلموا على شرطة الحجم

حدثنا ابن بكير

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى صليت خمسون ليلة وأذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عز وجل علينا حين طلع الفجر

## باب كيف يرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك

حدثني عثمان بن أبي شيبة هشيم أنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

## باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو إدريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن علي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جملها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي

فأخذها فابتغيه بها فلما وجد ما شيئا قال صاحبي ما نرى ما بايا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الحكاك ولأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى
حجزتها وكانت محجزة بحساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال يا نبي الله أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت
أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا وله هناك من يدفع الله به عن
أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني أضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله أعلم

## باب كيف يكتب الصلح بين أهل الكتاب

حدثنا محمد بن سلام أبو الحسن أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

## باب من بدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن
أبيه سمع أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نجر خشبة فجعل المال في جوفها

وكتب إليه

وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم
أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن
تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال فقد حكمت بما حكم به الملك قال أبو عبد الله انهمي بعض
أصحابي عن أبي الوليد من قول النبي سعيد إلى حكمك

## باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم قام إلي طلحة بن عبيد الله هرول حتى صافحني وهنأني حدثنا عمر بن حفص
سهام عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

## باب الأخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد عبد الله بن المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم سيف سمعت مجاهدا يقول
حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى
الله عليه وسلم

## باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

حدثنا إسحاق بن بشر بن شعيب حدثني أبي عن أبي حمزة حدثني عبد الله بن لهيعة أن عبد الله بن عباس أخبره
أن عليا يعني ابن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من
عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث
عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني
عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا

## باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن أنس عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا قال هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا
يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ هذا حدثنا عمر بن
حفص بن أبي الأعمش زيد بن وهب والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا تأتي علي ليلة
أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا

وأرانا بيده

وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة
إلا من قال هكذا وهكذا

فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى قوله عظيما

## باب الاختباء باليد وهو الخفقصاء

حدثنا محمد بن أبي غالب ابراهيم بن المنذر الحزامي أي محمد بن فليح عن أبيه عن نافع عن ابن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا

## باب من اتكأ بين يدي أصحابه

قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين جهدا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل الجريري
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله
وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

## باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم أسرع فدخل
البيت

## باب السرير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

## باب من ألقى له وسادة

حدثنا إسحاق حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد

عن خالد

عن خالد عن أبي قلابة أن أبا الملیح قال دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر له صوتي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي ما يكفيك من صيام ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا
رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن يزيد عن شعبة عن معين عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن معين عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا
فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان
لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف قرأ عبد الله
يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن بشر حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة

## باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح به إذا دعي بها جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر

وقف هذا الكتاب المرحوم أو محمود زاده السيد محمد زين العابدين افندي بشرط الأجر من الله

أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع
قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول
قم أبا تراب قم أبا تراب

## باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط
للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم
أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة
أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا إسحاق
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قلت ما يضحكك
يا رسول الله قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت أدع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

## باب الجلوس كيفما تيسر

حدثنا علي بن عبد الله سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد

الحفصة

أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري

## باب مناجاة بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به

حدثنا موسى عن أبي عوانة أنه قال سمعت أبا عثمان عن عائشة رضي الله عنها
مسروق قال حدثتني عائشة أم المؤمنين أنها أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عندها جميعا لم تغادر
منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله لا تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
رأى جزعها سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت
ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني
أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني به العام مرتين فلا أرى الأجل إلا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة

## باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله سفين الزهري أخبرني عباد
بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى رجليه على
الأخرى

## باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان إلى قوله المؤمنون وقوله يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف

قال ابن مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب وحفظ السر** حدثنا عبد الله
بن صباح سمعتم بن سليمان قال اسمعت أبي قال اسمعت أنس بن مالك يقول أسر الي النبي صلى الله عليه وسلم
سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب اذا**
**كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة** حدثنا عثمان
سمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما والله لأتين النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ
فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر
**باب طول النجوى وإذا هم بعوى مصدر من ناجيت**
ووصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن
أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم
قام فصلى **باب لا تترك النار في البيت عند النوم** حدثنا أبو
نعيم ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه



النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت **باب إغلاق الأبواب بالليل**
حدثنا حسان بن أبي عباد حماد عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطفئوا
المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال
همام وأحسبه قال ولو بعود **باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط**
حدثنا يحيى بن قزعة ابن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن
إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال أبو عبد الله القدوم الخفيف
موضع والقدوم بالتشقيل ما يكون للنجار حدثنا قتيبة المغيرة عن أبي الزناد قال بالقدوم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو عباد بن موسى إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن
جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا
لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نقص
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا خير **باب ما لا يعنيه باطل إذا شغله عن طاعة الله**
عز وجل ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في يمينه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق

## باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم
حدثنا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا
يكنني من المطر ويظلني من الشمس فما أعاني عليه أحد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا عرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله
عليه وسلم قال سفيان وذكرته لبعض أهله قال والله لقد نجم قال سفيان تلت فلعله قال قبل أن ينجم

# كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب قول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم الآية

وسمى النبي دعوة مستجابة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي
في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل سؤالا
أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

## باب أفضل الاستغفار

وقول الله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية حدثنا أبو معمر عبد الوارث حدثنا الحسين
عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك

ما استطعت



ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

## باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة

## باب التوبة

وقول الله تعالى توبوا إلى الله توبة نصوحا الناصحة الصادقة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش
عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر
عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه
كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من
رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع
إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش
وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله
وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا إسحاق قال أخبرنا همام
قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هدبة حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرح بتوبة عبد من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

## باب الضجع على الشق الأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

## باب إذا بات طاهرا

حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول

## باب ما يقول إذا نام

حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيى وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عبدة قالا نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا

حدثنا آدم نا شعبة نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك



آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت

## باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى

حدثني موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

## باب النوم على الشق الأيمن

حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقول ترهب خير من أن ترحم

## باب الدعاء إذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ

وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن
يساري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب
وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد سفيان سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق
ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك

## باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة
رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا
أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما تكبرا ثلاثا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون

## باب النوم وذكر القراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف

حدثنا الليث



قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما وجهه

## باب

حدثنا أحمد
ابن يونس زهير قال عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها
وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله
الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له

## باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا هدبة
بن عمر شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

## باب ما يقول اذا أصبح

حدثنا مسدد يزيد بن زريع حسين عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب

أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت
وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا
فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور

## باب الدعاء بعد الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني نافع عن لبيد عن الأخير
عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو عن نافع
عن لبيد الأخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
سمك بن سعيد سمع هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
أنزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله إلى قوله الصالحين
فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن



## باب الدعاء بعد الصلاة

محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء
حدثنا إسحاق بن يزيد ووراء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله
ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال وكيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وأنفقوا من فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عجلان عن
سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن المسيب بن رافع عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معاوية بن
أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة إذا سلم لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

## باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص أخاه

بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة
سلمة بن الأكوع خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا
من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر قال والله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكنه

لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الساب قالوا عامر بن الأكوع قال رحمه الله
وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا أوقدوا نارا ليلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النار على أي شيء توقدون قالوا على لحم أهلية قال أهريقوا ما فيها وأكسروها قال
رجل يا رسول الله ألا أهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم شعبة عن
عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن أبي أوفى في دار النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله
سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين فارسا من أحمس من قومي
وربما قال سفيان فالتقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس
خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا خلف
بن عمرو شعبة ابن سليمان عن ليث وابل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال

رجل



رجل من القوم إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى
رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

## باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حجاج بن هلال
أبو حبيب هارون المقرئ الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال ما حدث الناس حديثا
مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثر فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك
تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن
أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب

## باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل
ابن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة
ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم
اللهم اغفر لي اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإن الله لا مكره له

## باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب
لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

## باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال أبو موسى الأشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال أبو عبد الله وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

## باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فمطرت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب تقطع حول المدينة ولا تمطر بالمدينة ولا أهل المدينة

## باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسمعيل وهيب عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة ودعا قلب رداءه

## دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

## باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض رب العرش العظيم حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

## باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أيتهن هي

## باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وكان من أهل العلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

## باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد حدثني يحيى عن إسمعيل عن قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا سلام بن إسمعيل بن علية عن عبد العزيز

بن مهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن
كان لا بد متمنيا الموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي

## باب الدعاء للصبيان

بالبركة ومسح رؤوسهم وقال أبو موسى ولد
لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
بكير بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا
عبد الله بن يوسف أنبأنا ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن عقيل أنه كان يخرج بحجل عبد الله
بن هشام السوق فإذا أتى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان أشركنا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الرحلة كما هي
فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي
فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه
رأى سعد بن مالك وقاص يوتر بركعة

## باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف
نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
عرفناه فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم
وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

## باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو من عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم
الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد بن صالح
قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة ٥

## باب الفتن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء الآية

## باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا هبنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف





قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

## باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي سفيان قال حدثني موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيدا قال سمعت سعدا يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ٥

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم ابعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزتين وذكرت له فقال صدقتا انهم ليعذبون عذابا تسمعه البهائم فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

## باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

## باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن اسد وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل

والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن
شر فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

## باب ما يتعوذ منه

## من الجبن والكسل

حدثنا مالك وهو ابن إسماعيل وأحمد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

## باب

## التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان
يأمرهن أولاده بخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر

## باب التعوذ من أرذل العمر

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل

## باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وانقل حماها

الى الجحفة

الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من
شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت
بالثلث قال الثلث كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله تعالى إلا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة

## باب الاستعاذة من أرذل العمر

ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال كنا نتعوذ بهؤلاء الكلمات كما يتعوذ المعلم الغلمان
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع قال
هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر

فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

## باب الاستعاذة من فتنة الغنا

حدثنا موسى بن إسمعيل سلام بن أبي مطيع
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من
فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

## باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا محمد أبو معاوية قال
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة
الغنا وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل ومن المأثم والمغرم

## باب الدعا بكثرة المال مع البركة

حدثني محمد بن بشار
قال شعبة سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله
له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس
بن مالك مثله حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال
قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

## باب

الدعا عند الاستخارة

## الدعا عند الاستخارة

حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب عبد الرحمن
بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

## باب الدعا عند الوضوء

حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

## باب الدعا إذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا
كبرنا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا
عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

## باب الدعا إذا هبط

الدعا عند الاستخارة

فيه حديث جابر

## باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع ومن يحيى

بن أبي إسحاق عن أنس حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

## باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه
قال تزوجت امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع
بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا
أم ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك
قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم
عليهن فقال بارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو وبارك الله عليك

## باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا
أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا

## باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

## باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علية بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما
تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

## باب تكرير الدعاء

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه قد صنع الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه
ثم قال أشعرت أن الله تعالى قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق
قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها
عن البئر فقلت يا رسول الله هلا تنشرت قال أما الله فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على
الناس شرا قال عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم

دعا ودعا وساق الحديث

## باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن إسرائيل عن خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة الحسا قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع أنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد هشاما أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فعقلت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون فقال أولم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى الأنصاري

قال هشام

قال هشام بن حسان قال محمد بن سيرين قال عبيدة قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

## باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي سفيان أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت الله وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت

وما أخرت حدثنا محمد بن بشار عبد الملك بن صباح قال شعبة عن أبي إسحاق عن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وقال عبد الله بن معاذ أبي شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أحمد بن المثنى عبيد الله بن عبد المجيد أنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي

## باب الدعاء في الساعة التي في

## يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه وقال بيده قللها يزهدها

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت وردت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

## باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الملك بن عمرو

قال ثنا عمر بن أبي زائدة

قال عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله والصحيح قول عمرو وقال موسى وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم شعبة قال عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا إسمعيل عن عجلان عن أبي الزبير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

## باب فضل ذكر الله تعالى

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد

ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا
يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا
وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى
السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك
قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا
وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها
كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال يقول
فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو ثنية قال فكلما



علا عليها رجل نادى ورفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته قال فأتى علينا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

## باب لله عز وجل مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من فيه
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال الله تعالى تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا
لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

## باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا محمد بن خثيم قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أخبرني شقيق قال كنا ننتظر
عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخبر مسلم صاحبكم
وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما إني أخبركم
بمكانكم ولكني أتخولكم من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

## كتاب الرقاق ٥٠ باب لا عيش إلا عيش الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال ابن عباس المنبري
صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثني أحمد

بن المقدام ثنا الفضيل ثنا أبو حازم سهل بن سعد الساعدي شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويغبرنا فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة تابعه سهل عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو إلى قوله متاع الغرور

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوه
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

## باب ما يكره من التكالب على الدنيا والتنافس فيها

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

## باب طول الأمل وقوله

وقول الله عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة
منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل

ومن خرجه بمعناه حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان



حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط
خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه
الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم قال نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا

## باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر

لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن
بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعذر
الله عز وجل إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري

حدثنا علي بن عبد الله ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير
شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر
رواه شعبة عن قتادة

## باب العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل

فيه سعيد حدثنا معاذ بن أسد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع

وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم الله عليه
النار حدثنا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت
صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

## باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إسماعيل بن إبراهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره
أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم
أبو عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى

على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما
أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما
أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح
عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير
إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم
عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن
أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما أدري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة أحدهم أيمانهم وأيمانهم

شهادتهم حدثني يحيى بن موسى وكيع قال اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى بسبع
سبعات في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت
إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم ينقصهم الدنيا شيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا
نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال أتيت
خبابا وهو ينبي حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم ينقصهم الدنيا شيئا وإنا أصبنا بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الأعمش عن ابي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب قول الله عز وجل

## يا أيها الناس إن وعد الله حق

الى من اصحاب السعير جمعه سعر وقال
مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي
اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال أتيت عثمان رضي الله عنه بطهور وهو جالس
على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا
المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس
غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

## باب

## ذهاب الصالحين

ويقال لذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد قال ابو عوانة
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد
الله يقال حفالة وحثالة

## باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله

عز وجل

## عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة

حدثني يحيى بن بوسف قال
أبو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا
محمد قال ابن مخلد قال ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هو أم لا قال وسمعت
ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس
بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر مكة في خطبته يقول أيها الناس إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لو أن لابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب
إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ
فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

## باب قول النبي

## صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة

وقال الله تعالى زين للناس

حب الشهوات من النساء والبنين الآية قال عمر اللهم إني لا أستطيع إلا أن أفرح بما زينته لنا
اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت الزهري
يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب ما قدم من ماله فهو**
**له** حدثني عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله
ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر **باب**
**المكثرون هم المقلون** وقوله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
الآيتان حدثنا قتيبة بن سعيد قال سجر عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان
قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال
من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال
إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا قال فأجلسني في قاع
حوله حجارة فقال اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث



عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت
يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذلك
جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا
جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن سرق وإن زنا قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم
قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال النضر انا شعبة وحدثنا حبيب
بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز بن رفيع قال زيد بن وهب هذا قال أبو عبد الله حديث
أبي صالح عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا اللمعة والصحيح حديث أبي ذر قيل لأبي
عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح والصحيح حديث أبي ذر
وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات قال لا إله إلا الله عند الموت **باب**
**قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا**
حدثنا الحسن بن الربيع قال أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده
لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد
الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون أحد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم

فأردت أن آتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى تأتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت
صوتا خوفني فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فقال من مات من أمتك
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق وحدثني أحمد
بن شبيب قال أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي
ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين

## باب الغنى غنى النفس

وقول الله عز وجل ﴿يحسبون أنما﴾ عدهم هنا من مال وبنين لقوله عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس قال أبو بكر
قال أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس

## باب فضل الفقر

حدثنا إسحاق حدثني
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا
والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا
رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب فلا ينكح وإن شفع فلا يشفع وإن قال أن لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا
الحميدي سفيان قال الأعمش سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

نريد وجه الله

نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله تعالى فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد وترك نمرة فإذا غطينا رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد قال سلم بن زرير قال أبو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن
نجيح عن ابن رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر قال عبد الوارث قال سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا
حتى مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال أبو أسامة قال هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد إلا
شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

## باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وتخليهم من الدنيا

حدثني أبو نعيم
بنحو من نصف هذا الحديث قال عمر بن ذر قال مجاهد إن أبا هريرة كان يقول والله
الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر
على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية
من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله
ما سألته إلا ليشبعني فمر بي فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني

وعرق ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك
فلان أو فلانة قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال
وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة
بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن
شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم
قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي وتبسم فقال يا أبا هر قلت لبيك يا
رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد
له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد
قال يحيى عن إسمعيل قال قيس سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله
ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة

مالة خلط



مالة خلطتم أمسحت بوسعيد تعزى على الإسلام حبث إذا وصل سعيد حدثني عثمان قال
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد منذ قدم
المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن
قال إسحاق هو الأزرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
أكل آل محمد أكلتين في يوم واحد إلا أحداهما تمر حدثني أحمد بن رجاء النضر عن هشام
قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم
حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال همام بن يحيى قال قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
وحبان قائم يقال لهما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رعيفا من رقاق يحنى بالله ولا
رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى قال هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن
نؤتى باللحم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سليمان
بن بلال عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا ننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت
الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا ه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عثمان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

## باب القصد

## والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال انا أبي عن شعبة عن الأشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن احب الاعمال الى الله أدومها وان قل حدثني محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاعمال احب الى الله قال أدومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال انا محمد بن الزبير قال انا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وأبشروا وقال مجاهد سدادا وتسديدا صدقا

حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن أنس بن مالك سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر

## باب الرجاء مع الخوف

وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في القرآن آية أشد على من لسنتم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

## باب الصبر عن محارم الله عز وجل

أتم يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيدي ما يكن
عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى سمع
قال زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو
تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

## باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من هم ما ضاق على الناس حدثنا إسحق
قال أخبرنا روح بن عبادة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في
صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث
حدثناه الشعبي قال وما حدثكم الشعبي قلت حدث عن بريدة بن الحصيب أنه قال لا رقية إلا من
عين أو حمة قال قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي
ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فظننت أنهم أمتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا
سواد عظيم فقيل لي انظر إلى الأفق فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا
يدخلون الجنة بغير حساب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين عنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم
فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون

## باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال سمع هشيم قال أنا مغيرة وحصين وداود وثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية
كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب
إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى عن قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات
وعن هشيم قال أنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل وعز ما
يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال عمر بن علي سمع أبا
حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال أبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو
ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد قال أنا ليث قال سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي
قال سمعت أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته
قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني إبرهيم بن حمزة قال حدثني
ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة اليمي عن أبي هريرة سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد
ما بين المشرق والمغرب حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم

## باب البذاء من خشية الله عز وجل

حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله
ففاضت عيناه **باب الخوف من الله عز وجل** حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال سجرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فاحرقوني فذروني في
البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا
مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال معتمر سمعت أبي قال قتادة عن عقبة بن عبد
الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله
مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أي كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم
يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا
مت فاحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم قال أي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرقٌ منك فما تلافاه أن رحمه الله حدثت
أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فاذروني في البحر أو كما حدثت وقال معاذ
شعبة عن قتادة سمعت عقبة يقول سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
**الانتهاء عن المعاصي** حدثنا محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد
الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما
بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء



النجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا أبو اليمان قال شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه
فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم قال
ذكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما**
**أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا** حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن موسى
ابن أنس عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
**باب حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره**
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة أقرب**
**إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك** حدثنا موسى عن مسعود
قال سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة
أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال عند

قال شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل

## باب ليتظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه

## باب من هم بحسنة أو بسيئة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو عثمان قال حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال إن الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

## باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات

## باب الأعمال بالخواتيم ومايخاف منها

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه

رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

## باب العرق الحية رخلاط السوء

حدثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري حدثه قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف الأوزاعي قال الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال الملحشول عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

## باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان

رجل فلم يزل

قال الأعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل
أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيبقى أثرها مثل المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة

## باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى
عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم قال سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فذكرت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

## باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

حدثنا هدبة بن
خالد قال حمام قال قتادة قال أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما أنا ردف النبي صلى الله
عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك

ثم سار ساعة

ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله
ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

## باب التواضع

حدثنا مالك بن إسمعيل قال زهير قال حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة حـ وحدثني محمود قال الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت
ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن حقا على الله لا يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما
تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى
أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا
فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

وما أمر الساعة

الأكمه البصر الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال أنا أبو حازم عن سهل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما ح
حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي قال وهب بن جرير قال شعبة عن قتادة وأبي التياح
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف
قال أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إبراهيل عن أبي حصين

## باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها الآية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

## باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا حجاج قال أنا همام قال
قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر بشر

بعذاب الله



بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
اختصره أبو داود وعمرو وعن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره
إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان
يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

## باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال أنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة حدثت
تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة
فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام

يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك
عن ابي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن
يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله
حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية إما النار وإما الجنة فيقال هذا
مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

## باب ينفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجر صيحة وقال ابن
عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية ٥
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين

ورجل من اليهود



ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
بجانب العرش فلا أدري كان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل ٥
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري كان
فيمن صعق رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب يقبض الله الأرض يوم القيامة

رواه رافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك
الأرض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة
واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم
القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال

إدامهم بالأمرونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأمر من زاية بيدهما سبعون ألفا ه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

## باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا يونس بن محمد البغدادي قال أنا شيبان عن قتادة قال أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال أنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفين عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

فقال إنكم



تقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم ه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا خالد بن الحارث قال أنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار قال أنا شبابة عن إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا سعيد قال أنا حاتم عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فيراه ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب وما بعث جهنم فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة

البيضاني في الثور الأسود

## باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها

حدثني يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل مائة ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

## باب قول الله عز وجل الا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

وقال ابن عباس وانقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ آذانهم

## باب

القصاص

## القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها هول الأمور

الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن عن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني سفيان قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه حدثني الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن أبي وائل عن أبي سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

## باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج وحميد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم

عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحاق بن منصور قال أنا روح
بن عبادة قال أنا حاتم بن أبي صغيرة قال أنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال
حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك
قلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد تناقش الحساب يوم
القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر قال أنا
روح بن عبادة قال أنا سعيد عن قتادة قال أنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن
حفص قال أنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبين الله ترجمان ثم
ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن
يتقي النار ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح
ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة

## باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا

حدثنا عمران بن ميسرة قال أنا ابن فضيل قال أنا حصين قال أبو عبد الله وحدثنا أسيد بن زيد
قال أنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرضت علي الأمم فأجد النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون
ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك
بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن مريم قال أنا أبو غسان قال أخبرني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا
أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم
الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يعقوب

ابن ابرهيم قال اني عن صالح قال نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل
الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة
لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال اني شعيب قال ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا أهل النار خلود
لا موت

## باب صفة أهل الجنة والنار

وقال ابو سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن حلد
عدنت بأرض اقمت ومنه المعدن لمعدن ضرب في منبت صدق حدثنا عثمان بن
الهيثم قال عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال
إسمعيل قال اني سليمان التيمي عن ابي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال اني
عبد الله قال اني عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صار أهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل
الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد
قال اني عبد الله قال اني مالك بن انس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة
يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد
اعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول انا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا
حدثنا عبد الله بن محمد قال اني معوية بن عمرو قال ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان
تكن الاخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد قال اني الفضيل بن موسى قال اني
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة
ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابرهيم اني المغيرة بن سلمة قال اني وهيب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم حدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر
السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال اني عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم

حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة
ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما يتراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت به النعمان بن أبي
عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما يتراءون الكوكب الغابر
في الأفق الشرقي أو الغربي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت أبا زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لآخر أهل النار عذابا
يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت
منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي
حدثنا أبو النعمان حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان
قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم
منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا
موسى وهيب عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في

نهر الحياة



نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حميمة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
أبا إسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء
أسرائيل عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي
المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن
حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح
بوجهه ثم تعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا إبراهيم بن حمزة سمع ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه أبو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
أم دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من
مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا
نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا إبراهيم

الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم وذكر خطيئته ائتوا موسى الذي
كلم الله فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا
فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما يبقى في
النار إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود

حدثنا مسدد يحيى عن الجريري عن أبي رجاء قال حدثني عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة بن سعيد عن جعفر
عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر
أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة
لم أبك عليه والا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان
كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قد من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن
امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما
بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان

اما شعيب



قال شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد
الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده
من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد وإسماعيل بن جعفر
عن عمرو وعن سعيد بن أبي سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول
الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن
لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي
شيبة قال سأل جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع
فيقول أي رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول أي رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو
تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال سمع أبو
عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت أبا طالب بشيء

## باب إن الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري سمع عطاء
بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويعبد من
كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير
الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم
فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج
من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة آثار السجود ويحرم النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون قد امتحشوا فيصب عليهم ما
يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار

فيقول يا رب

فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه
عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه
إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة
فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا يجعلني
أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قال له
تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به
الأماني فيقول هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا
قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله
هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك ومثله
وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

## كتاب الحوض

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن سليمان عن إسحق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي

قال محمد بن جحادة قال سمعت شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي
فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا مكم حوض ما بين جرباء وأذرح ٥
حدثني عمرو بن محمد قال هشيم قال أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن
أناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه
الله إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ بعدها أبدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني نافع وهو عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق
كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال همام قال قتادة قال أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا النهر يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طينته

مسك أذفر

مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال وهيب قال عبد العزيز عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا
سمعت من سهل قلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فأقول
إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب
الحبطي قال أبي شيبة عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلؤون عن
الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى
قال أبو هريرة تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي

فيحلؤن

فيحلؤن

عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهلم قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا عمران قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني بن عيينة قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عمارة وذكر الحوض فقال أما بين المدينة وصنعاء فقال وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد عن

عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال لا قال بلى قال لكن قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب

حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا

على أعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

## آخر الجزء الخامس من الجامع الصحيح

لأبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رضي الله تعالى عنه

ورحمه وأثابه الجنة بمنه وكرمه

يتلوه إن شاء الله تعالى في أول الجزء السادس منه

# كتاب القدر

والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيد سادات خلقه سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا إلى ربنا محمد بن الرحمة وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته ورضي الله عن السادة الصحابة أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وقف هذا الكتاب الراجي عفو ربه أقوم محمد زين العابدين أفندي بن السيد محمد شط الله عمره وحسن خاتمته

حارثة

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

تمت بعون الله تعالى وحسن توفيقه على يد أفقر عباد الله الغني عن رسوله محمد عبد المحسن الشافعي

في مجالس آخرها سلخ شهر رجب الفرد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بمقام سيدنا أسامة الصحابي

الأنصاري عليه رضوان الله تعالى ونفعنا الله به آمين العلم في الدنيا والآخرة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Saliha Hatun
Yer
Eski Kayıt No: 67

921